الوضع التمويني يعود لطبيعته بعد دخول سفن الوقود

تدشين رسمي لفعاليات المولد النبوي ودعوة لاستغلاله في بناء الأمة

الاثنين
12 سبتمبر 2022م

16 صفر 1444هـ
العدد (1478)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خلال في افتتاح معرض احتوى مشاريع طلبة المعاهد الفنية:

مدير مكتب القائد: توجه جاد.. لنحوّل التحديات إلى فرص

نحو تصنيع مدني يضاهي العسكري

جرائم القصف السعودي تتواصل في ظل الهدنة وامرأة وطفلها ضحيتان جديدتان

المسيرة : صعدة

يواصلُ تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي ارتكابَ الجرائم الوحشية بحق الأبرياء والأطفال والنساء، متجاهلاً كُلَّ الأعراف والقوانين السماوية والوضعية، ومستغلاً في الوقت ذاته الهُدنة المشتعلة التي تشهد جموداً أممياً وتواطؤاً مكشوفاً أبقى على معاناة اليمنيين وشجع الباغي على ممارسة المزيد من الغطرسة والإجرام.

وفي جديد الجرائم الوحشية في ظل الهُدنة الملتهبة، واصل جيش العدوّ السعوديّ، أمس الأحد، سلسلة الجرائم بحق المدنيين في المناطق الحدودية بمحافظة صعدة، وذلك بقتل امرأة وإصابة طفلها، في جرائمٍ منسية لا تعرف حدوداً توقف المجرم.

وأوضحت مصادر محلية لصحيفة «المسيرة» بمحافظة صعدة، أن منطقة آل الشيخ في مديرية منبه الحدودية تعرضت لقصفٍ من قبل قوات الجيش السعوديّ باستخدام الأسلحة الرشاشة ما أسفر عن استشهاد امرأة وإصابة طفلها.

وأكّدت المصادر أن إصابة الطفل بليغة، مشيرة إلى أن هذه الجريمة تأتي عقب يوم من استهداف النظام السعوديّ لمديرية رازح، ما أدَّى إلى إصابة مواطن ووقوع أضرارٍ بالممتلكات. ونوّهت المصادر إلى أن القوات السعوديّة جددت قصفها المدفعي والصاروخي العشوائي خلال الساعات الماضية على مناطق الحدود في محافظة صعدة موقعاً خسائر في صفوف المدنيين وممتلكاتهم في ظل سريان الهُدنة الأممية التي توشك على انقضائها خلال ثلاثة أسابيع.

خلال افتتاح التعليم العلي والتعليم الفني لمعرض احتوى مشاريع طلبة المعاهد الفنية:

مدير مكتب قائد الثورة لـ «المسيرة»: بإمْكَاننا تحويل التحديات في مجال التصنيع المدني إلى فرص لبناء الدولة اليمنية الحديثة

المسيرة : خاص

افتتحت وزارتا التعليم العالي والبحث العلمي، والتعليم الفني والتدريب المهني، أمس الأحد، مَعرِضَ مشاريع تخرُّج طلبة المعاهد الفنية.

وبحضور مدير مكتب السيد القائد سفر الصوفي، احتوى المعرِضُ على جملةٍ من المشاريع المهنية التي عكست جانباً من العزيمة التي يحملها الطلاب للسير بعجلة البناء والتنمية إلى الأمام رغم العراقيل والصعاب التي تفرضها ظروف العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي تصريحاتٍ خَاصَّة لـ «المسيرة»، جدد مدير مكتب قائد الثورة سفر الصوفي الدعوة إلى الاهتمام بالمعاهد الفنية والتقنية على طريق النهوض بالبلاد.

وقال الصوفي: إنه «بإمْكَاننا اليوم تحويل التحديات في مجال التصنيع المدني إلى فرص لبناء الدولة اليمنية الحديثة».

ونوّه مدير مكتب السيد القائد إلى أن «هناك توجُّهاً جاداً من الدولة لمعالجة آثار العدوان والحصار على قطاع التعليم الفني ونحتاج اليوم لتكاتف الجميع في سبيل ذلك».

تحشيداتٌ بحضرموت واغتيالات بشبوة وانفجارٌ يهز أبين.. صراعاتُ الأدوات تتوسعُ و «الإصلاح» يواجهُ المصيرَ الأخير

المسيرة : تقرير خاص

في ظِلِّ الهُدنةِ القائمة، وفي سِياقِ مخطَّطِ العدوان التمزيقي الرامي إلى إبقاءِ اليمن مريضاً ومنهكاً بالصراعات الداخلية، تتوسع دائرة المعارك والاشتباكات بين فصائل مرتزِقة العدوان المتناحرة، في المناطق المحتلّة، لا سيَّما في المحافظات الغنية بالثروات النفطية، التي تشهدُ صراعَ نفوذ محموم بين الاحتلال السعوديّ الإماراتي، معمد بدماء مرتزِقتهم.

وفي جديد الصراعات، نقلت وسائل إعلام موالية للعدوان عما أسمتها «مصادر مطلعة»، أن القوات التابعة لحزب «الإصلاح» أرسلت تعزيزاتٍ جديدةً إلى مدينة سيئون بمحافظة حضرموت؛ رداً على التحشيد المُستمرّ الذي تقوم به الفصائل الموالية للاحتلال الإماراتي والهادفة إلى اجتثاث حزب «الإصلاح» من باقي المحافظات التي يتمركز فيها، وذلك كمكافئةٍ له بعد سنوات من خدمة العدوان ومخطّطاته التدميرية.

وفيما ذكرت تلك الوسائلُ أن هذا التعزيز يأتي في سياق استمرار التحشيدات المتبادلة بين فصائل المرتزِقة، إلا أنها أكّدت اقتراب انفجار المعركة الفاصلة في الهضبة النفطية، التي سبق أن أعلنتها فصائلُ ما يسمى الانتقالي التابع للاحتلال الإماراتي.

وبينت تلك الوسائل أن مجاميع مرتزِقة «الإصلاح»، وصلت إلى سيئون، قادمة من منطقة العبر، مشيرة إلى أن هذه المجاميع سوف تتولى مهمة حماية قوات «الإصلاح» المسماة «المنطقة العسكرية الأولى» التي تتعرض لهجمات مُستمرّة -عسكرية وسياسية- من قبل تحالف العدوان؛ بهَدفِ القضاء على ما تبقى من وجود لحزب «الإصلاح» المرتزِق بعد أن نفذ مخطّطات العدوان طيلة ثمان سنوات تم على إثرها نهب الثروات وانتهاك السيادة وارتكاب أبشع الجرائم بحق الشعب وبحق اليمن أرضاً وإنساناً.

وفيما تأتي هذه التعزيزات بعد حملتين تحشيديتين سابقتين قام بهما حزبُ «الإصلاح»، إلا أن مرتزِقة الاحتلال الإماراتي ما يزالون يعملون على تعزيز قواتهم لخوض ما أسموها المعركة الفاصلة مع «الإرهابيين»، في إشارة إلى حزب «الإصلاح».

وعلى أعقاب الصراع بين الأدوات تواصلت عمليات الاختراقات الخطيرة داخل صفوف مرتزِقة الاحتلال الإماراتي بمحافظة شبوة بعد سيطرتهم على المحافظة واجتثاثهم لحزب «الإصلاح» منها، حَيثُ ما يزال منتحلُ صفة محافظ المحافظة المرتزِق الموالي للإمارات، عوض بن الوزير العولقي، عرضة لعمليات الاغتيالات المتكرّرة.

وذكرت وسائل إعلام موالية للعدوان، أمس الأحد، أن أحد مرافقي المرتزِق العولقي الشخصيين، قُتل في ظروفٍ غامضة، في منزل العولقي في مدينة عتق، ما يشير إلى اختراقاتٍ كبيرة في صفوف حراسته الشخصية، بعد عمليتَي اغتيال نفذتهما عناصر -يرجح انتماؤهم لحزب «الإصلاح»- في إطار الصراعات الصامتة التي يخوضها الحزب بعد اندحار قواته إثر معارك دامية مع مرتزِقة الاحتلال الإماراتي وبمشاركة طيران أبو ظبي بتفاهم مع الرياض لتصفية «الإصلاح».

وبينت وسائل إعلام العدوان أن الجندي المرتزِق محسن ناصر خميس، أحد أبرز مرافقي العولقي قتل داخل منزله وسط المدينة، مشيرة إلى أن أحد زملاء الضحية فتح النيران بسلاحه الشخصي عليه ما أرداه قتيلاً على الفور، في حين تحدث ناشطون عن إمْكَانية وجود اختراق يرمي إلى تصفية منتحل صفة المحافظ المرتزِق كان سبباً في خلافات مرافقيه.

ولم تكشف الأسباب الفعلية للعملية، فيما تم التشكيك في الرواية من قبل ناشطون جنوبيون، وسط مخاوف من اختراقاتٍ كبيرة داخل الدائرة الضيقة لمحافظ شبوة، بالتزامن مع تصاعد عمليات الاستهداف الانتقامية التي تطال الفصائل المرتزِقة الموالية للاحتلال الإماراتي التي شنت حربًا قاصمة على «الإصلاح» انتهت بطرد الأخير من المحافظة.

وتعد هذه العملية هي الثانية من نوعها، بعد اغتيال مرافق المحافظ أبوبكر الديولي، القيادي في ما تسمى قوات «دفاع شبوة» في كمينٍ مسلح في آخر شهر أغسطُس الماضي.

إلى ذلك وفي ظِل تمدد الصراعات هز انفجار عنيف، أمس الأحد، محافظة أبين، والتي تشهد توتراً غير مسبوق منذ أيَّام في ظل الصراعات بين فصائل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي. وأكّدت مصادر محلية أن دراجة ناريةٍ مفخّخة انفجرت بالقرب من مصنع الكور للغاز على الطريق الرابط بين مديرتي لودر ومدينة العين، شمالي المحافظة، مشيرة إلى عدم سقوط ضحايا.

ولم يتضح حتى اللحظة دوافع والجهة المسؤولة عن العملية، وما إذَا كانت في إطار مسلسل التصفية القائم بين فصائل المرتزِقة المتصارعة في المحافظة.

وكانت أبين قد شهدت خلال الأيَّام الماضية معاركَ دامية بين فصائل مرتزِقة الاحتلال الإماراتي من جهة، وحزب «الإصلاح» المرتزِق من جهة أُخرى، في حين لم تُبْدِ الرياض أي موقف تجاه الحرب المسعورة التي تطال حلفائه «الإصلاحيون»، وهو الأمرُ الذي يؤكّد وجودَ مخطّط بتفاهم سعوديّ إماراتي لاجتثاث «الإصلاح» وإزاحته من المشهد سياسيًّا وعسكريًّا وأمنيًّا، ليكونَ الأخيرُ عبرةً لكل من لا يزال ينفِّذُ أجندة العدوان ومخطّطاته الهدامة.

بحضور رؤساء مجالس القضاء والنواب والوزراء والشورى:

السلطات الثلاث تقر الخطط الخَاصَّة بإحياء المولد النبوي للعام 1444هـ وتدعو لاستغلال المناسبة في بناء الأُمَّـة على كُلّ الأصعدة

المسيرة : صنعاء

أقر اجتماعٌ موسعٌ عُقد، أمس الأحد، بصنعاءَ، الخُطَّةَ الرئيسةَ لإحياء ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ، والخطط الفرعية المنبثقة عنها على المستويين المركزي والمحلي.

واستعرض الاجتماعُ الذي ضم رؤساءَ مجالس النواب الشيخ يحيى علي الراعي والوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور والقضاء الأعلى القاضي أحمد يحيى المتوكل والشورى محمد حسين العيدروس، ومفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، مشروع خطة رئاسة الجمهورية لإحياء ذكرى المولد النبوي للعام الجاري.

وتضمنت الخطة البرامج والمهام الرئيسة المناطة بالمجلس السياسي الأعلى وكل من مجالس النواب والقضاء والشورى ومكتب رئاسة الجمهورية، الهادفة تنسيق الجهود بين مختلف تلك الجهات لإحياء المناسبة وإقامة الفعاليات الخَاصَّة بها.

كما أقر الاجتماع الذي شارك فيه نواب رئيسي مجلسي النواب عبدالرحمن الجماعي والوزراء لشؤون الأمن والدفاع الفريق الركن جلال الرويشان والخدمات والتنمية الدكتور حسين مقبولي والرؤية الوطنية محمود الجنيد وعدد من الوزراء والمسؤولين في عدد من الجهات المعنية وذات العلاقة، مباشرة مشروع خطة حكومة الإنقاذ الوطني لإحياء هذه المناسبة.

واشتملت الخطة على الإجراءات والمهام والفعاليات والندوات والورش الثقافية حول شخص النبي الخاتم وسيرة حياته وشمائله وتعاليمه الرفيعة، والمقرّر تنفيذها من قبل رئاسة الوزراء وأمانته العامة والوزارات والجهات الحكومية من مؤسّسات ومصالح وهيئات، علاوة على المجالس المحلية بأمانة العاصمة والمحافظات ومؤسّسات القطاع الخاص والمجتمع المدني.

وفي الاجتماع اعتبر رئيس مجلس النواب الراعي، ذكرى المولد النبوي الشريف محطة سنوية لتعزيز عُرى التلاحم الوطني بين أبناء الشعب وقواه الحية المناهضة للعدوان والحصار.

وأشَارَ رئيس مجلس النواب إلى أهميّة التصدي للأفاكين والمنافقين والمرجفين الذين ينفذون مخطّطَ قوى العدوان والمرتزِقة للنيل من صلابة الجبهة الداخلية وبث الفتن في أوساطها لضرب المشروع الوطني المقاوم من الداخل.

وشدّد بهذا الخصوص على أهميّة ترجمة الجهات المعنية لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بشأن إنصاف المظلومين وردع المتعدين على أملاك المواطنين.

فيما أكّد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي المتوكل، السير على نفس النهج الذي رسمه الرسول الكريم -صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم- في مختلف نواحي الحياة اليومية بما في ذلك إبراز قوة الوحدة الداخلية وتوطيدها المُستمرّ لاسيَّما في ظل سعي الأعداء لضربها.

بدوره دعا مفتي الديار فضيلة العلامة شرف الدين، إلى تفاعل أبناء الشعب اليمني مع إحياء ذكرى المولد النبوي التي تمثل مناسبة تبهج نفوس المؤمنين عملاً بقوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ».

وذكر أن أعداء الأُمَّـة الإسلامية من الصهاينة وغيرهم لم يتوقفوا عن زراعة الفتن في أوساط الأُمَّـة وشعوبها واليوم يسعون لإغراق الشعب اليمني في أتون الصراع والاقتتال الداخلي والخروج بأقل الخسائر.

ولفت العلامة شرف الدين إلى أهميّة تعاطي المعنيين مع مهامهم بكل مسؤولية مع تذكيرهم المُستمرّ بتعاليم الرسول الكريم وأن الإمارة مسؤولية سيسأل عنها الجميع يوم القيامة.

كما دعا مفتي الديار اليمنية إلى استنهاض طاقات المجتمع في مختلف المجالات والتأسي بالقيم والمبادئ التي سار عليها الرسول -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- والاستفادة من تجارب الأجداد للتخلص من نهج التواكل الذي ابتُليت به الأُمَّـة.

وفي الاجتماع تم التأكيد على أهميّة إشراك الجاليات الإسلامية في اليمن بهذه المناسبة الدينية المهمة عبر إقامة فعاليات احتفالية خَاصَّة بها.

مصدر مطلع: عبد اللهيان استعرض تفاصيلَ المفاوضات النووية وتأثيراتها على المنطقة

الوفد الوطني يناقش مع وزير الخارجية الإيراني عدة ملفات استراتيجية

المسيرة: خاص

واصل الوفدُ الوطني برئاسة ناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، لقاءاتِه بالمسؤولين الإيرانيين، ضمن زيارته المُستمرّة للجمهورية الإسلامية، في إطار تعزيز العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، وكسر العُزلة التي حاول تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي فرضها على اليمن.

وبحسب عبد السلام، فقد التقى الوفد، الأحد، بوزير الخارجية الإيراني، أمير عبد اللهيان، وخلال اللقاء تمت مناقشة «آخر المستجدات السياسية والأمنية والإنسانية والعسكرية على مستوى اليمن والمنطقة».

وأفَاد مصدر مطلع للمسيرة بأن رئيس الوفد الوطني ناقش مع وزير الخارجية الإيراني موضوع الهُدنة المؤقتة وملف العدوان والحصار والخطوات الدبلوماسية التي يقوم بها الوفد.

وأوضح المصدر أن عبد اللهيان جدد التأكيد على الموقف الثابت والراسخ للجمهورية الإسلامية في دعم الشعب اليمني وتأييد كافة الخطوات التي تقوم بها القيادة اليمنية.

وكشف المصدر أن وزير الخارجية الإيراني أطلع الوفد الوطني على مجريات المفاوضات النووية بين إيران والغرب، وقدم عرضاً واسعاً حول تفاصيلها وتأثيراتها على المنطقة.

ويشير ذلك بوضوح إلى أن الوفد الوطني قد قطع شوطاً طويلاً في مسار كسر العُزلة التي حاول تحالُفُ العدوان فرضَها على صنعاءَ منذ ثماني سنوات، كما يترجمُ بوضوحٍ صعودَ قوة وثقل الجمهورية اليمنية واستعادتها دورها الإقليمي الفاعل والمؤثر.

كما يؤكّد ذلك على توسع مسارات التنسيق والتعاون بين اليمن ومحور المقاومة في إطار التوجّه المشترك للتحرّر من الهيمنة الأمريكية الصهيونية.

وكان الوفدُ الوطني التقى خلال الأيّام الماضية بعدة مسؤولين رفيعي المستوى في الجمهورية الإسلامية بإيران، حَيثُ التقى السبت، بمعاوُنِ وزير الخارجية الإيراني، علي أصغر خاجي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي هناك، محمد باقر قاليباف.

كما التقى قبل ذلك مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولي، علي أكبر ولايتي.

وخلال اللقاءات، أكّد المسؤولون الإيرانيون على أن اليمن استطاع تجاوز الظروف والتحديات التي فرضها العدوان والحصار وقدَّم نموذجاً مُدهِشاً لمقارعة الاستكبار والتحرّر من الوَصاية الخارجية وأن النصرَ سيكونُ حليفَ الشعب اليمني، كما أكّدوا على أن العلاقة بين طهران وصنعاء عميقة ومُستمرّة وتأريخية.

وخلال جولته في إيران، وجّه رئيسُ الوفد الوطني عدةَ رسائل أكّد فيها أن اليمنَ أصبح في وضعٍ أقوى من وضع الأعداء في شتى المجالات، وأن تشديدَ الحصار على البلد يأتي كمحاولةٍ من قبل تحالف العدوان لتعويض فشله الواضح والمعترف به، كما أكّد على ثباتِ الموقف الوطني المناهض للهيمنة الأمريكية الصهيونية.

وكان الوفدُ الوطني قد قام مؤخّراً بزيارة إلى روسيا الاتّحادية بدعوةٍ منها، في سياق تعزيز العلاقات بين صنعاء وموسكو وتعزيز التوجّهات المشتركة بين البلدين في ظل المتغيرات الجديدة بعد الحرب في أوكرانيا.

وتأتي هذه الزياراتُ في سياق تحَرّكات نشطة ومُستمرّة يقوم بها الوفد الوطني منذ سنوات لكسر الحصار الدبلوماسي الذي فرضه تحالف العدوان على صنعاء، وهي تحَرّكاتٌ أثمرت العديدَ من النتائج الإيجابية، من أبرزها إيصال الحقيقة التي حاول العدوُّ حجبَها عن العالم بخصوص الوضع في اليمن ومظلومية الشعب اليمني، إلى جانب فتح مسارات تواصل إقليمية ودولية مهمة.

ومنذ سنوات تراجع مستوى التفاعل الدولي مع حكومة المرتزِقة وممثليها، في مقابل تزايد الانفتاح على صنعاء، بعد أن أثبتت الأخيرة بشكلٍ عملي أنها الممثل الحقيقي للدولة اليمنية.

وكان الرئيسُ المشاط أعلن سابقًا عن استعدادِ عدة دول لإعادة فتح سفاراتها في صنعاء، كنتيجة لتغيُّر الموقف تجاه المِلف اليمني، وثبوت حتمية انتصار اليمن وهزيمة تحالف العدوان سياسيًّا وعسكريًّا.

المتوكل لـ «المسيرة»:

■ العدوُّ فرض سلسلةَ قيود على التجار لمنع استيراد المشتقات النفطية
■ الأزمة الأخيرة فضحت أكاذيبَ المبعوث الأممي بشأن تدفق السفن

النفط تعلن وصول 4 سفن وقود إلى ميناء الحديدة وتطالب بإيقاف سياسة «التقطير»

المسيرة: خاص

أعلنت شركةُ النفط اليمنية وصولَ أربع سفن وقود إضافيةٍ إلى ميناء الحديدة، الأحد، بعد أن تم احتجازُها بشكلٍ تعسفي من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي لفتراتٍ متفاوتة، وجددت مطالبتها بوقف سياسة «التقطير» التي يمارسها العدوّ لإدارة أزمة المشتقات النفطية وإبقاء أسعارها مرتفعة، كما طالبت الأمم المتحدة بالقيام بدورها في تسهيل تدفق الوقود، وإنهاء التواطؤ الفاضح مع دول العدوان.

وقالت الشركة: إن تحالُفَ العدوان أفرج عن أربع سفن وقود، وإنها وصلت إلى غاطس ميناء الحديدة لتفريغ حمولتها وذلك بعد احتجاز تعسفي دام عدة أيّام، برغم حصولها على تصاريح الدخول من قبل آلية التفتيش الأممية.

وأوضحت الشركة أن السفنَ الواصلة تشمل سفينتَي بنزين وسفينتي ديزل، وأن احتجازها ترتب عليه غرامات تأخير سيتحملها المواطنين.

وقال الناطق باسم الشركة عصام المتوكل: إن تحالف العدوان ما زال يحتجزُ سفينة ديزل، ويمنعُها من الوصول إلى ميناء الحديدة برغم حصولها على تصاريح الدخول.

وكان تحالف العدوان قد انقلب على اتّفاق الهُدنة بشكلٍ غير مسبوق عندما رفض السماحَ لاستحقاقات التمديد الأخير من سفن الوقود بالوصول إلى ميناء الحديدة، وقام باحتجاز ١٣ سفينة، لكن صنعاء حذرت من أن هذا السلوك يعرض الهُدنة للخطر وأعلنت أنها ستتخذ القرارَ المناسب للرد إذَا استمر الوضع، الأمر الذي دفع برعاة العدوان إلى التوجيه بإدخَال السفن.

ويعمد تحالف العدوان إلى احتجاز سفن الوقود بشكلٍ مُستمرّ منذ سنوات، ويقومُ بممارسة سياسة تقطير إجرامية تحافظ على بقاء أزمة المشتقات النفطية في الأسواق وارتفاع أسعار الوقود.

وأكّد ناطقُ شركة النفط في حديث للمسيرة: أن «استمرارَ قرصنة العدوان على سفن الوقود، لا سيما في ظل الهُدنة المؤقتة الهدف منه تكبيد الشعب خسائر أكبر وزيادة معاناته».

وَأَضَافَ أنه لو توقف احتجاز سفن الوقود، ودخلت بسلاسةٍ إلى ميناء الحديدة لن تكون هناك أية أزمة وقود، مؤكّداً على ضرورة إيقاف سياسة التقطير في إدخَال السفن.

وقال المتوكل: إن الأزمةَ الأخيرةَ التي سبّبها احتجاز سفن الوقود، كشفت بوضوح زيفَ مزاعم المبعوث الأممي إلى اليمن بشأن «سلاسة تدفق الوقود» وهو ما ظل المبعوث يردّده خلال إحاطاته أمام مجلس الأمن، متعمداً التغطية على استمرار احتجاز السفن وصعوبة دخولها.

وأكّد المتوكل أن تحالف العدوان فرض سلسلة طويلة من الإجراءات والعراقيل على التجار لمحاولة منع استيراد المشتقات النفطية.

وكانت صحيفة «المسيرة» نشرت مؤخّراً وثيقةً صادرةً عن سلطات المرتزِقة تظهر فرض قيود جديدة (خلال الهُدنة) على عملية استيراد المشتقات النفطية.

وأشَارَ المتوكل إلى أن موقفَ صنعاء وتحذيراتِها أجبرت تحالُفَ العدوان على إدخَال سفن الوقود، بعد أن كان قد دفع بحكومة المرتزِقة إلى إنكارِ وجود أية قيودٍ تمنعُ السفن من الوصول إلى ميناءِ الحديدة، موضحًا أن «دول العدوان تستخدم المرتزِقةَ كشمَّاعة في الحصار».

ودَعا ناطقُ شركة النفط الأمم المتحدة إلى التعاطي بحيادٍ مع المِلف اليمني بدلاً عن التواطؤ مع دول العدوان.

تدشينُ فعاليات الاحتفال بالمولد النبوي في مديريتي بني مطر ومناخة بصنعاء

المسيرة : صنعاء

دشّـنت مديريتـا مناخـة وبنـي مطـر بمحافظـة صنعـاء، أمس الأحد، أنشـطتها وفعالياتها الاحتفائية بذكـرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم، بفعاليتين ثقافيتين وخطابيتين.

وفي الفعاليـة التـي نظمها أبنـاء مديرية مناخـة بحضـور مديـر المديريـة عبدالله المروني، وأمين عام محلي المديرية علي غالب، وعدد من مدراء ومسـؤولي المكاتب التنفيذية والشخصيات الاجتماعية ومشايخ ووجهاء المديرية، استعرض المروني، جوانب من حياة الرسول وسيرته والنور الذي هل على الأُمَّـة بمولده ودعوته للإسلام.

وأشَارَ المروني، في كلمته التي ألقاها خلال الفعالية، إلى ارتباط اليمنيين برسول الأُمَّـة وتمسكهم النهج المحمدي قولاً وعملاً، لافتاً إلى أهميّة التفاعل والمشاركة في إحياء ذكرى مولـد الرسـول الأعظـم، ودورهـا في تعزيز الصمود الثبات في مواجهة العدوان وإفشـال مخطّطاته.

مـن جانبـه اسـتعرض مديـر الإرشـاد عبدالقدوس العقيدة، أهم المحطات اليمانية في منـاصرة الرسـول الأكـرم ومشـاركتهم ومسـاهماتهم في الفتوحـات الإسـلامية، موضحًـا بـأن المشـاركة والاحتفـال بالمولد النبـوي يأتي في إطـار التأكيد على التمسـك بالنهج المحمدي الأصيـل، والتعبير عن مدى ارتبـاط اليمنيـين وحبهـم للرسـول الأكرم، وامتثالهم للأوامر والتوجيهات الربانية التي جاء بها صلوات الله عليه وآله.

وشـدّد عـلى أهميّـة الاسـتفادة مـن المناسـبة في تعزيـز جهـود التحشـيد ودعم ورفد الجبهات، وتوحيد الصفوف وتماسـك الجبهـة الداخليـة، بالإضافـة إلى توعيـة المجتمـع بمخطّطـات ومؤامـرات تحالـف العدوان، وتعريفه بالوسائل والطرق الكفيلة بالتصدي لتلك المؤامرات وإفشالها.

مـن جهته تطرق مديـر مكتب التخطيط خالد القاسمي، إلى السـيرة العطرة للرسول محمد وحكمتـه وأهميّة اسـتلهام الدروس مـن مولـده الذي مثـل تحـولاً إنسـانياً بدد الظلام بالنور والباطل بالحق.

وأشَارَ القاسمي في مداخلةٍ له في الفعالية، إلى المبـادئ التـي حملتها الرسـالة المحمدية وما ينبغي على أبنـاء الأُمَّـة واليمن خَاصَّة من مسـئولية لتعظيم هذه المناسبة ونصرة الحـق والتحلي بأخلاق النبي الكريم والسـير على نهجه القويم.

وفي فعاليـة مماثلة نظمهـا أبناء مديرية بنـي مطـر بالتعاون مـع قيـادة وموظفي السلطة المحلية بالمديرية، أكّـد أبناء مديرية بنـي مطر عـلى أهميّة المناسـبة في تجسـيد المبـادئ والقيم الإسـلامية في واقـع الحياة، بالتصـدق والإحسـان والتسـامح والتراحم والتكافـل الاجتماعـي، وغيرها مـن الأفعال الخـيرة التي حببهـا ودعا إليها رسـول الله -صلوات الله عليه وعلى آله-.

ودعـا المشـاركون في بيـان صـادر عـن الفعالية، إلى اسـتغلال ذكرى مولد الرسـول الكريـم، في تعزيـز الارتبـاط بنبـي الرحمة ودعوتـه الخالدة التي أخرجـت البشرية من الظلمات إلى النور.

أكّـدت أن عملية الفرز تمت بناءً على معايير نوعية وإبداعية وضعها نخبة من المتخصصين

استكمالُ المرحلة الأولى من فرز واختيار المتأهلين في مسابقات مهرجان الرسول الأعظم

المسيرة : صنعاء

كشـف مصـدر مسـؤول في إدارة مهرجان الرسـول الأعظم عن اسـتكمال المرحلة الأولى من فرز واختيار المتأهلين من المتقدمين للمشـاركة في مسابقات المهرجان، والمتمثلة في «الإنشاد، والشعر الفصيح والأداء المسرحي».

وأشَـارَ المصدر إلى أن عدد المتقدمين للمشـاركة في مسابقة الإنشاد بلغ ٣٠٢ مشارك، تأهل منهم ٢٠ مشاركاً، موضحًا بأن من ضمن المتأهلين ١٢ مشاركاً من فئة الكبار، و٨ من فئة الأشبال.

وبالنسـبة للمتقدمين للمشاركة في مسابقة الشعر الفصيح والبالغ عددهم ١٦٩ متقدماً، أوضح المصدر بأن عدد المتأهلين للمشـاركة في مسـابقة الشـعر الفصيح بلغ ٦ مشاركين، فيما تأهل ١٥ متسابقًا للمشاركة في مسابقة الأداء المسرحي.

وأوضحت إدارة المهرجان في بيان لها تلقت صحيفة (المسـيرة) نسخةً منه، أن عملية الفرز والمفاضلة بين المتقدّمين للمشاركة في المسابقات تمت بناءً على معايـير نوعية وإبداعية، وعبر لجان الفرز المكونـة من نخبة من المتخصصين لاختيار المتأهلين الأجدر بالمشاركة في المسابقات.

وأكّـد البيـان أن المتسـابقين المتأهلين في مجال الإنشـاد والشـعر الفصيح والأداء المسرحـي، سـينتقلون إلى مرحلـة التدريـب، والتي سـيخضعون فيها لبرنامج تدريبي نوعي مكثّـف، قبل خوضهم في المسابقات.

في اجتماعٍ للجنة الزراعية والسلطة المحلية بالمحافظة:

إقرارُ الخطة التنفيذية لإدارة وتمويل المشاريع الزراعية بمحافظة البيضاء

المسيرة : متابعات

عقدت السـلطةُ المحليـة لمحافظة البيضاء، أمـس الأحـد، اجتماعاً مـع اللجنـة الزراعية، لمناقشـة خطـة مشـاريع الوحـدة التمويلية للمبـادرات الزراعيـة بالمحافظة للعـام الحالي ١٤٤٤هـ.

وأقـر الاجتمـاع الـذي ترأسـه محافـظ محافظـة البيضـاء عبدالله إدريـس، بحضور رئيـس اللجنة الزراعية إبراهيم سـواد، ووكيل المحافظـة للوحدات الإداريـة عبدالله الجمالي، وأعضـاء اللجنـة الزراعيـة، وعدد مـن مدراء ومسـؤولي المكاتب التنفيذية، الخطة التنفيذية لإدارة وتمويل المشاريع الزراعية.

واسـتعرض الاجتمـاع، المشـاريع التـي تضمنتهـا الخطة لدعم وتشـجيع المزارعين في مختلف الجوانب.

وفي الاجتماع أشـار مدير الوحدة التمويلية، أيمـن إدريـس، إلى الجهود المبذولة للاسـتفادة مـن ميـاه الأمطـار والتوعيـة بالمحافظة على المياه وعدم استنزافها، وإرشاد المزارعين بأهم المشاريع.

ولفت إلى دعم المزارعين من خلال تجمعاتهم في أطـر منظمة لتمويل المشـاريع التي سـيتم إقرارها من الوحـدة التمويلية، بما يخفف من معاناتهم وتوسيع النشاط الزراعي، مُشيراً إلى المبادرات التي تم تنفيذها والخطط المستقبلية للوحدة التمويلية.

من جهته، اسـتعرض مديـر مكتب الزراعة في المحافظة، المهندس أحمد الحضرمي، تقريراً حـول الجمعيـات الزراعيـة التي تم إنشـاؤها مؤخّراً؛ بهَدفِ النهوض بالقطاع الزراعي، لافتاً إلى الجهود التي يبذلها مكتب الزراعة بالتعاون مـع الوحـدة التمويليـة، في تلمـس احتياجات المزارعـين وتوفـير البـذور المحسـنة وتوزيـع شـتلات البُـن في عـددٍ مـن المناطـق، كمنطقة حمرة بمديرية الطفة، وغيرها من المناطق.

بدوره شـدّد محافظ البيضـاء على ضرورة وأهميّة التنسـيق بين الجهات المعنية في مكتب الزراعـة واللجنة الزراعية والوحـدة التمويلية في تحقيـق تنميـة زراعية رائـدة، مؤكّـداً دعم ومسـاندة السـلطة المحليـة لكافـة الجهـود الرامية إلى النهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق أهداف الدولة في الوصول إلى الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الغذائية.

إب: صُلحٌ قبلي ينهي قضيةَ قتل بالخطأ وقعت أحداثها قبل شهرين

المسيرة : متابعات

أنهـى صلح قبـلي، أمس الأحد، قضيـة قتـل بالخطأ وقعـت قبل شـهرين بمديرية ريـف إب، وراح ضحيتهـا المواطـن زايـد عقيـل الشبيبي من أبناء المديرية.

وفي الصلح القبـلي الذي تقدمه وكيـلا المحافظـة راكان النقيـب وعبدالرحمـن الزكـري، بحضـور عضـو المجلس المحـلي بالمحافظة أمـين عبدالواحد آل قاسـم ونائب مدير مكتب الصناعـة بالمحافظة فـارق الحمـيري وأعضـاء لجنـة الوسـاطة المشـايخ محمد الفهد، وطـه الشريـف وعبدالمحسـن البصـير، وعـدد مـن الوجهـاء والشـخصيات الاجتماعيـة بالمديريـة، أعلن والـد المجني عليه العفو عـن الجاني عبده محسـن الحبيشي مـن أهـالي مديرية ريف إب، لوجـه الله تعـالى وتشريفـاً للحاضرين واستجابةً لدعوة قائد الثورة السـيد عبدالملك بـدر الدين الحوثي في إصلاح ذات البين.

من جانبه أشاد وكيل المحافظة راكان النقيـب بموقـف أوليـاء الـدم في العفو عـن الجاني وإنهاء القضيـة، والذي جسـدوا فيه كرم وشهامة أبناء ريف إب في التسامح ونبـذ الخلافات، داعيـاً الجميع إلى رص الصفـوف وتفويـت الفرصة عـلى العـدوّ الحقيقـي وإفشـال مخطّطاتـه التآمريـة الهادفة إلى زرع الفتنـة والفرقـة بـين أبنـاء الوطن الواحد.

وشـدّد عـلى ضرورة تعزيـز التلاحـم والاصطفـاف الوطنـي وحـل القضايا الخلافيـة بالطرق السـلمية والودية، وفقاً للأسلاف والأعـراف القبليـة، بمـا يعزز من وحدة وتماسـك الجبهـة الداخلية وتوحيد الصفوف وترسيخ والأمن والاسـتقرار في المجتمـع والحفاظ على السكينة العامة.

بـدوره، ثمّن مدير مديرية ريف إب محمـد الشـبيبي، جهود لجنة الوسـاطة وكل من سعى وساهم في تقريـب وجهـات النظـر وحـل القضية وإغـلاق ملفهـا، مؤكّـداً عـلى أهميّـة التجـاوب مـع دعوة القيـادة الثوريـة للتصالـح ووأد الفتن، وتعزيز التلاحم في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

وصف الشهيد القائد تلك التحَرّكات بأنها تأتي ضمن مشروع متكامل يستهدف إعادة تشكيل وصياغة المنطقة

أحداثُ الـ 11 من سبتمبر من منظور الشهيد القائد..

تحذيراتٌ مسبقة من الخطر الأمريكي

المسيرة: خاص

في صباح يوم الثلاثاء، ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، اصطدمت طائرتان من طراز بوينغ ببرجي التجارة العالمي في منهاتن بنيويورك، وثالثة بمبنى البنتاغون في واشنطن، فيما أنهت طائرة رابعة مسارها في حقل فارغ جنوب شرق مدينة بتسبورغ، في هجوم هو الأول من نوعه، والذي يصادف اليوم الذكرى الحادية والعشرين لهذا الهجوم الذي وقعت أحداثه في الـ ١١ سبتمبر ٢٠٠١م، في الولايات المتحدة الأمريكية، وأسفر عن مقتل نحو ٣٠٠٠ شخص.

إذ لم تمر سوى لحظات قليلة فقط على هذا الاعتداء، انتشرت عبر العالم صور تظهر تحطم البرجين مثيرة للعديد من المخاوف والتساؤلات، أبرزها كيف تمكّن تنظيم «القاعدة» من تنفيذ مثل هذا الاعتداء الذي استهدف بالأحرى أول قوة اقتصادية وعسكرية في هذا العالم؟.

لكن سرعان ما ظهرت روايات بديلة بخصوص منفذي هذه الهجمات، ففي الولايات المتحدة مثلاً، ظهرت «حركة ٩/١١؛ مِن أجلِ الحقيقة» التي انتقدت ما وصفته بـ«أكاذيب وتناقضات الحكومة»، فيما سوقت هذه الحركة نظريتين، تزعم الأولى بأن السلطات الأمريكية كانت على علم بوقوع الاعتداءات ولم تحَرّك ساكناً، تتهم في النظرية الثانية نفس السلطات بالوقوف وراء الهجمات.

أما في فرنسا، فقد تم نشر كتاب في ٢٠٠٢م، تحت عنوان «الخدعة المروعة» نسب الكاتب فيه مسؤولية الاعتداءات إلى «فصيل من المجمع الصناعي العسكري» الأمريكي، وبالرغم من النفي والمعارضة الشديدة التي واجهها هذا السيناريو، إلا أنه لقي رواجاً كَبيراً على المستوى العالمي.

نظرةُ ما بعد المؤامرة

وعلى المستوى العربي والإسلامي كانت قراءة السيد حسين بدر الدين الحوثي، لهذه الأحداث بشيء من العقلانية والتبصر، والتي تكشفت حقائقها وطبيعة المخطّطات والأهداف التي سعت أمريكا إلى جنيها وحصاد أرباحها فيما بعد.

وفي هذا السياق، أوضح الشهيد القائد أن أحداث الـ ١١ من سبتمبر لم تكن إلا ذريعةً أمريكيةً للانتقال إلى مرحلة جديدة من فرض الهيمنة على البلدان والشعوب لا سِيَّما الإسلامية منها.

فإدارة الرئيس الأمريكي «جورج بوش الابن»، سارعت إلى رسم خارطة الجناة، ورفعت شعار الحرب الصليبية المقدسة، وَ «من لم يكن معنا فهو ضدنا»، ومضت نحو تحقيق أهدافها الخبيثة فكانت حرب أفغانستان واحتلالها ومن ثم غزو العراق واحتلاله وما بين الحربين كان هناك مشاريع فرض الهيمنة على البلدان المختلفة من اليمن حتى مصر وكافة البلدان العربية والإسلامية.

لقد نوّه الشهيدُ القائدُ إلى أن الإدارة الأمريكية اتخذت هذه الأحداث فرصةً لإرهاب الدول والأنظمة والشعوب على حَدّ سواء، فراحت تفرض أجنداتها على الجميع، مستهدفة المجتمعات والأنظمة والجيوش والأمن والتعليم والإعلام وكل المجالات.

وتطرق الشهيد القائد في أكثر من محاضرة إلى أن واشنطن عززت من حالة الخضوع لدى الأنظمة العربية، فبعد تلك الأحداث بدأت واشنطن تلوح بأنها ستحارب ما يسمى «الإرهاب» في هذا البلد أو ذاك، وكان ذلك تلويحاً بشن الحرب فسارعت الأنظمة إلى إعلان الولاء والطاعة لواشنطن وهنا بدأت تفرض ما تريد.

وفي مشهدٍ كان الشهيد القائد قد أشار إليه، هي تلك الإجراءات الأمريكية حتى على حلفائها ممن فتحوا لها بلدانهم وتركوها تفرض ما تريد عليهم، وشهدنا كيف استغلت أحداث الحادي عشر من سبتمبر أيما استغلال لا سِيَّما عندما استخدمت تلك الأحداث كوسيلة لابتزاز الأدوات والأتباع في المنطقة منها على سبيل المثال السعوديّة وبقية إمارات الخليج.

لقد حذّر الشهيدُ القائد في تلك الفترة من خطورة التحَرّك الأمريكي بعد تلك الأحداث واصفاً لهذا التحَرّك، بأنه يأتي ضمن مشروع متكامل يستهدف إعادة تشكيل وصياغة المنطقة، ليس الجغرافيا السياسية والأنظمة فحسب، بل والمجتمعات كذلك، إضافة إلى أنه فرض حالة من الإرهاب على الدول والأنظمة والشعوب فمن أراد أن يعترض على الإجراءات والتحَرّكات الأمريكية كان يرفع أمامه شعار «الإرهاب» ومحاربته، وهو ما أكّده في محاضرة الإرهاب والسلام.

المتتبعُ لمشروع المسيرة القرآنية سيلاحِظُ ارتباطَ الظهورِ من حَيثُ الزمن بأحداث الـ١١ من سبتمبر، وإن كانت بدايات المشروع تعود إلى قبل ذلك التاريخ، عبر سلسلة من التحَرّكات التي كانت ثمرتها «الشباب المؤمن»، إلا أن تلك الأحداث ألقت بظلالها على العالم بأسره والأمر ذاته بالنسبة لليمن.

في اليمن تصدى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، لما يجري من خلال قراءته لتلك الأحداث والوقائع، فسعى محذراً من عواقبها، من حَيثُ الاستغلال الأمريكي لها، لدرجة أنه أكّد على أن الإدارة الأمريكية تقف خلفها وهو ما أتضح لاحقاً من خلال فرض الهيمنة الأمريكية واستهداف الشعوب والدول لا سِيَّما الإسلامية منها.

والملفت في تحَرّك السيد حسين بدر الدين الحوثي هو أنه يكاد يكون الصوت الأول إن لم يكن الأوحد في تلك المرحلة الذي وقف ليوضح طبيعة المخطّط وحقيقة المشروع الأمريكي في وقت كان فيه معظم القادة والمسؤولين بل والأحزاب منها التي تتخذ الإسلام شعاراً ومنهجاً قد اختارت الخضوع وراحت تتخلى عن شكليات محدّدة لا تزال تربطها مظهراً بالإسلام.

من الأصوات العالمية، الصحفي الفرنسي «تيري ميسان» كان قد قدم فيما بعد من خلال أطروحة فاضحة مستخدماً علوم هندسية، تفاصيل تكشف زيف ادّعاءات الإدارة الأمريكية، إلا أن نظريته رغم رواجها لم تلق أذناً صاغية، لكن قراءة الشهيد القائد لهذهِ الأحداث أتت بشكلٍ مغاير، من حَيثُ الهدف، فجاءت أحداث العقدين الماضيين لتؤكّد مصداقية تلك النظرة الثاقبة له، فالولايات المتحدة رفعت شعار ما يسمى بالإرهاب؛ مِن أجلِ فرضِ سيطرتها على الدول والشعوب وراحت أساطيلها تجول البحار والمحيطات مهدّدةً الجميع.

سِرُّ تحَرّك الشهيد القائد المبكر

ومصداقاً لرؤية الشهيد القائد فقد ارتكب الأمريكيون خلال ٢٠ عاماً أبشع الجرائم بحق الأفغان وكذلك بحق الشعب العراقي إضافة إلى استهدافهم بقية الشعوب العربية والإسلامية بوسائل شتى وطرق متعددة فكان التدخل الأمريكي في هذه البلدان يتجاوز أعراف الدبلوماسية والعلاقات بين الدول وأصبحت الأنظمةُ والسلطات في معظم البلدان مُجَرّدَ أدوات يتحكم بها السفير الأمريكي وجنرالات البحرية الأمريكية.

لقد أَدَّت الحرب الأمريكية والاحتلال الأمريكي إلى وقوع ملايين العرب والمسلمين من الضحايا لا سِيَّما في العراق وأفغانستان ناهيك عن ضحايا آخرين قُتلوا بشكلٍ مباشر أَو غير مباشر إضافة إلى المتضررين من التحَرّك الأمريكي والخسائر المادية في أكثر من بلد، ليس في تلك الفترة ولكن حتى الآن.

إذ لا يزال العالم يعيش حتى اليوم مرحلة ما بعد تلك الأحداث التي استفادت منها واشنطن بالدرجة الأولى فبالرغم من الضحايا الأمريكيين الذين سقطوا فيها إلا أن إدارتهم كانت المستفيدة الكبرى منها فباسم تلك الأحداث والانتقام مما يسمى بـ«الإرهاب» قتل مئات الآلاف وتضرر الملايين من تلك التحَرّكات الأمريكية والسياسات القائمة على استخدام القوة والاحتلال والغزو للبلدان والدول، والتي أثبتت فشلها.

لقد كانت النظرة الصائبة والقراءة الثاقبة التي أنطلق منها الشهيد القائد في تشخيص الواقع لتلك الفترة، ومستبصراً لما ستؤول إليه الأمور مستقبلاً تجعلنا اليوم على دراية تامة بمجريات الأحداث، فعلى الرغم من الفشل الذريع في العراق وكذلك في أفغانستان إلا أن الإدارات الأمريكية المتعاقبة لا تزالُ ترى في شعار محاربة ما يسمى بـ«الإرهاب» كوسيلةٍ ناجحة للاستمرار في نهب الشعوب وابتزاز الأنظمة والدول وفرض أجندتها على العالم.

وما هو حاصل اليوم في بعض المناطق اليمنية الخاضعة لقوى العدوان والارتزاق من تواجد أمريكي تحت هذا الشعار إلا خير دليل على همجية هذا النظام، الذي يجب أن يواجه بكل قوة وحزم ووعي.

المخترعُ اليمني علي المرصد في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة»:

قائد الثورة هو المشجع الأول للابتكار واختراعنا هو الأول على اليمن والوطن العربي

يعملُ المخترعُ اليمني علي المرصد، بكل جُهدٍ وهِمَّةٍ على الوصول إلى تحقيقه حُلُمِه في النهوض بالتكنولوجيا من خلال اختراعه الدوائر الإلكترونية بمكائنٍ محلية يمنية الصنع، الأمر الذي جعل المرصد ينال المركز الأول في المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية الموسم الرابع.

ويقول المبتكر المرصد في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»: إن هذا الاختراع يعد الأول من نوعه على مستوى اليمن والوطن العربي بشكلٍ عام ويتميز بأن جميع مكائنه يمنية الصنع، مُشيراً إلى حاجة المخترعين إلى هذه الدوائر؛ باعتبارها النواة الأَسَاسية للإبداع والنهوض.

ويؤكّد أن «قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- هو من شجعنا وعمل على إخراج إبداعاتنا التي كانت تعاني من القمع في عهد النظام السابق»، لافتاً إلى تهميش الأنظمة السابقة للابتكار وهو الأمر الذي جعل الواقع أكثر تدنياً وسوءاً.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره أيمن قائد

– بدايةً نرحِّبُ بكم في صحيفة «المسيرة»، ويا حبذا لو تعطونا نبذة مختصرة عنكم؟

الاسم علي أحمد المرصد، خريج هندسة ميكاترونكس جامعة صنعاء عام ٢٠٢١م، والفائز بالمركز الأول في المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية الموسم الرابع.

– ما هي طبيعة الاختراع الذي قدمه المهندس علي المرصد للمجتمع؟ وبماذا امتاز هذا الاختراع؟

اختراعنا هو عبارة عن خط إنتاج وتركيب للدوائر الإلكترونية المطبوعة، حَيثُ قمنا بتصنيع عدة آلات ومكائن قد تصل من ١٢ إلى ١٥ آلةً وجميعها محلية الصنع والغرض منها إنتاج الدوائر الإلكترونية المطبوعة.

وما يميز هذا الاختراع هو أنه الأول على مستوى اليمن، والأول على مستوى الوطن العربي من حَيثُ أن جميع المكائن يمنية الصنع ١٠٠ ٪.

– ما هو الدافعُ لهذا الاختراع؟

هذا الاختراع يعد النواة الأَسَاسية نحو نهوض أي بلد في الناحية التكنولوجية، وما الحرب بين الصين وأمريكا إلا خير شاهد على أهميّة المشروع، فمنذ أن قامت الصين بإنشاء مصانع لإنتاج الدوائر الإلكترونية فقد كسرت بذلك كُلّ الحواجز التي صنعتها لها أمريكا للحيلولة دون النهضة التكنولوجية، وكما نرى تأثيرَ شركة (هواوي) الصينية كمثال على كيف أن الغرب بأكمله يفرض عقوباتٍ عليها؛ وذلك لأَنَّها أصبحت الشركة الرائدة في هذا المجال.

وأما بالنسبة لبلادنا فلا يكاد يخلو أي منتج محلي أو اختراع يمني من الدوائر الإلكترونية، فأي مخترع يحاول أن يخترع جهاز يمني الصنع يجب عليه أن يصنع دائرة إلكترونية، لذلك نحن نوفر لهم هذه الوسيلة كتسهيل لهم؛ مِن أجلِ إخراج إبداعاتهم وابتكاراتهم إلى النور.

– جميلٌ جِدًّا أن يكون اختراعُكم هو الداعم الرئيس لكل المبدعين، ولكن من الذي كان وراء تحفيزكم وتشجيعكم لهذا الاختراع؟

مَن قام بتحفيزي وتشجيعي هو بالمقدمة السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي، فهو القائد العَلَمُ الذي جعلنا نخرج إبداعاتنا وقدراتنا التي كانت تعاني من القمع في عهد النظام السابق والأسبق، فالسيد القائد هو الذي ربطنا بالقرآن وذكرنا بآيات الله التي تحثنا على العمل وعلى الإعداد بقدر المستطاع لنرهب به عدو الله وعدونا، وهو الذي يحفزنا لنكون وطناً مكتفياً ذاتياً، بل ومنتج ومصنع في الوقت ذاته.

كما هو الشكر لكل عائلتي على دعمهم المُستمرّ لي وتشجيعهم الدائم لي.

– مَا هي الصعوباتُ التي واجهتكم أثناء الاختراع؟

توصلنا بعد أن رأينا المعاناة التي نمر بها نحن الطلاب على وجه الخصوص والمهندسين العاملين في مجال الإلكترونيات بشكل عام، فعندما نحتاج إلى دائرة إلكترونية معينة يجب علينا أن نشتريها من الخارج وقد تصل إلينا بعد مرور أكثر من ٤ أشهر وبأسعارٍ باهظة وتكاليفٍ إضافية للشحن والجمارك وغيرها وكذلك بعد مدة طويلة جِدًّا، فبدأنا في التفكير في ماذا لو قمنا بإنشاء خط إنتاج محلي الصنع بحيث يلبي احتياج السوق المحلي وكذلك يتيح المجال لأي مبتكر أو مستثمر أن يستثمر في مجال الإلكترونيات.

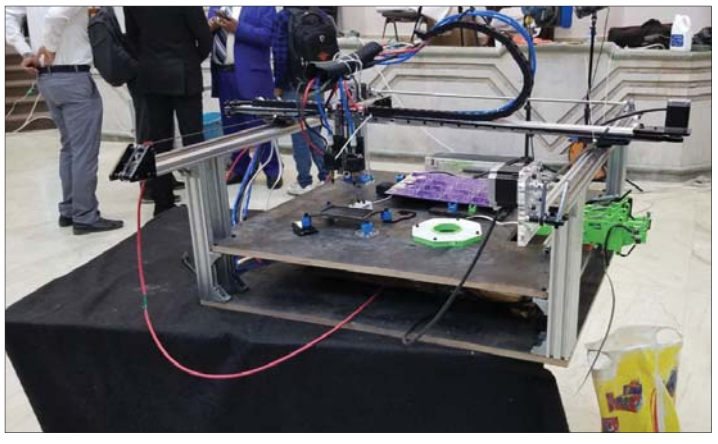

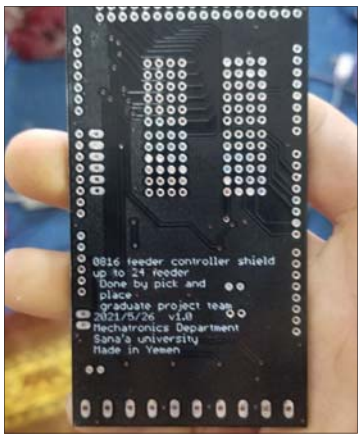

ابتكارُ الدوائر الإلكترونية يعد النواة الأَسَاسية نحو نهوض أي بلد تكنولوجياً ويعتبر الداعم الرئيس لكافة المخترعين والمبدعين

– ما هي الرسالةُ التي توجّهها لقوى العدوان التي تحاصر بلدنا؟

رسالتي لقوى العدوان هي أنه مهما حاولوا تدجينَ المواطن اليمني وتجهيله وتحويل اهتماماته الرئيسة ليكون كالأنعام ويكون كُلّ همه الأكل والشرب فَإنَّها محاولة يائسة؛ لأَنَّ اليمني يمتلك الكثير من المميزات أولاً وكما قال رسول الله عنهم: إن الإيمَان يمان والحكمة يمانية، فنحن أهل الإيمَان والحكمة، ومن امتلك الإيمَان والحكمة فقد تحصن ضد الوسائل الباطلة، بالإضافة إلى أن المواطن اليمني يمتلك قيادة قرآنية متمثلة بسيدي المولى العلم عبد الملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله ورعاه-.

لذلك ما دام اللهُ ربَنا ورسولُ الله قُدوتَنا والسيد عبد الملك قائدَنا فَإنَّ قوى العدوان سيندمون سيندمون، ومثل ما قهرنا قوى العدوان في جانب التصنيع العسكري فسنقهرهم في جانب التصنيع المدني.

– نعم وبكل تأكيد.. ماذا عن واقع زملائك من المخترعين وما هي رسالتك لهم؟

واقع المخترعين اليمنيين كان واقعاً سيئاً للغاية وذلك لسببين: الأول هو ضعف الوعي لدى المخترع بأهميّة الاختراع لوطنه فيحاول جني المال من ورائه وَإذَا لم يستطع فيحاول السفر إلى الخارج ليخدم الخارج باختراعه، أما السبب الثاني فهو تهميش الحكومات السابقة للمخترعين؛ لأَنَّ الاهتمام بهذا الجانب كان شيئاً غير مهمٍ بالنسبة للحكومات السابقة، ولكن الآن بفضل الله والقيادة الثورية والسياسية فقد بدأ الاهتمام بهذا الجانب بل وأصبح من أهم الجوانب التي تركز عليها الحكومة ولهذا السبب بالذات تم إنشاء الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

لذلك رسالتي إلى كُلّ من يملك ابتكاراً أَو فكرةً ذات جدوى في عقله، أن يخرجها إلى النور في أسرع وقت، وأن يستغل الفرصة الآن؛ لأَنَّ المرحلة التي يمر بها البلد هي في أَمَسّ الحاجة إلى كُلّ فكرة أَو ابتكار يعتبر حلاً على مستوى الوطن بأكمله ويمكن الاكتفاء الذاتي في كُلّ المجالات.

– رسالتكم للهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار وللحكومة بشكلٍ عام؟

اهتمامُ الهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار اهتمامٌ جيد ولا بأسَ به في الحقيقة، ونعتقد أن رؤية الحكومة للمخترعين هي رؤية رائعة جِدًّا ولكن يبقى القصور فقط في ترجمتها للواقع، أما بشكلٍ عام فالاهتمام بالمخترعين اليمنيين موجودٌ ولله الحمد.

مثلما قهرنا العدوانَ في التصنيع العسكري فَإنَّنا قادرون على أن نقهرَه في التصنيع المدني

السيد القائد عبدالملك الحوثي هو من شجّعنا وعمل على إخراج إبداعاتنا التي كانت تعاني من القمع في عهد النظام السابق

السيد القائد حفّزنا لنكون وطناً مكتفياً ذاتياً في الإنتاج والصناعة المحلية

أما التجاوب الحكومي فهو متمثل بالهيئة العليا للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والهيئة تقدم ما في استطاعتها؛ مِن أجلِ الاهتمام بهذا المجال فقد أسست إدارة عامة خَاصَّة بالمخترعين لتلبية احتياجاتهم، وأقامت المسابقة الوطنية لرواد المشاريع الإبداعية والابتكارية والتي من خلالها يتم التعرف على المخترع واختراعاته وكذلك تمويله وربطه بالمستثمرين إن أمكن، ولها جزيل الشكر فيما تقدمه.

– كلمة أخيرة تحبون إضافتَها؟

أولاً الحمدُ لله الذي مَنَّ علينا بهذه القيادة الحكيمة المتمثلة بالسيد المولى عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -يحفظه الله-.

والشكر أَيْضاً للقيادة السياسية للبلد ممثلة بفخامة المشير الركن مهدي المشاط، الذي يدعم التوجّه الابتكاري ويحاول تقديم كُلّ ما يستطيع بذله في تبني المشاريع الابتكارية، فله جزيل الشكر منا، ونتمنى منه الاستمرار في دعم هذا التوجّه وعدم التوقف.

كما نشكر كُلّ وسائل الإعلام التي أظهرت مشروعنا وأبرزته إلى الشعب، والشكر الخاص لصحيفة «المسيرة» على هذه الاستضافة لنا، ويعتبر لنا فخراً بأن تتم استضافتُنا من قِبل هذه الصحيفة الحرة والأبية والتي تعتبر صوت اليمن الحر الأول والصحيفة الأولى التي تم إنشاؤها؛ مِن أجلِ صوت المواطن الحق، الشكر الجزيل الموصول لكم على الاستضافة المميزة لنا.

تصميم المدرعة تم على أن تؤدي مهامها الأمنية في المناطق الوعرة، والخطط المستقبلية ستكون أوسع وأكبر

الداخلية في سباقٍ مع التطوير والتدريب..

الإنجازُ الأمني يتراكمُ مع بأس 2

المسيرة : محمد الكامل

كشفت وزارة الداخلية قبل أيَّام عن إنجازٍ جديد يضاف إلى رصيدها تمثل بصناعة مدرعة «بأس٢» والتي تم تصنيعها محلياً في ظل ظروفٍ عصيبة يمر بها اليمن وعلى رأسها العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المتواصل للعام الثامن على التوالي.

والمدرعة بأس٢ هي يمنية الصنع، وصنعت على أن تؤدي مهامها في المناطق الوعرة والجبلية وتتميز بالكثير من التقنيات عالية الدقة، كما تعتبر أول مدرعة أمنية تحمل على متنها سلاح رشاش ١٢,٧ بدوران، إضافة إلى ما تتميز به من قدراتٍ هجومية ودفاعية عالية، وأنظمتها الدقيقة القادرة على تجاوز الهجمات المضادة.

ويؤكّد العديد من المحللين والخبراء الأمنيين والعسكريين أن هذا الإنجاز يشكل أهميّة كبيرة لما تضيفه هذه المدرعة على المستوى الأمني ومتطلبات المهام الأمنية في مختلف المجالات، سواءً جدية ترسيخ الأمن والاستقرار أو اعتبارها رافدة والمساندة لرجال الشرطة في مهماتهم الصعبة في مواجهة العناصر التكفيرية والتخريبية.

فتحُ خطوط إنتاج جديدة

ويقول رئيس مركز الإعلام الأمني المقدم إسماعيل المحطوري: إن إنجاز وزارة الداخلية لمدرعة بأس٢ هو تأكيد جديد على تنامي القدرات اليمنية العسكرية والأمنية، في ظل استهداف قوى العدوان للمؤسّسة الأمنية إما بزرع الخلايا أو الاستهداف المباشر إلَّا أنها أحبطت كُلّ تلك المخطّطات وتلاشت كُلّ الجرائم المنظمة.

ويؤكّد المقدم المحطوري في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن وزارة الداخلية أصبحت تصنع وتنتج احتياجاتها من المعدات الأمنية وكان آخر ما كشفت عنه هو مدرعة بأس٢ والذي يبين أن وزارة الداخلية والمؤسّسة الأمنية أصبحت أكثر صلابة وقوة مما كانت عليه بل وتسابق في مضمار التطوير والتدريب وفتح خطوط إنتاج جديدة للمدرعات، مؤكّداً أن هذا يدل على أن المناطق الحرة تنعم بالأمن والاستقرار وهو ما يلمسه المواطن مقارنةً بالوضع الأمني المتردي في المناطق المحتلّة.

ويشير إلى أن ناطق وزارة الداخلية سبق ووضح أن المدرعة الجديدة بأس٢ تتميز بالقدرات الهجومية والدفاعية العالية، وأنظمتها الدقيقة القادرة على تجاوز الهجمات المضادة، كما تتميّز بدروع صلبة قادرة على الصمود أمام الضربات المضادة الموجهة لها، فضلاً عن سرعة حركتها التي تمكّنها من التعامل السريع مع طبيعة العمليات الدفاعية والهجومية.

تقنياتٌ عالية الدقة

من جانبه، يؤكّد الخبير والمحلل الأمني المقدم محمد الفائق، أن مدرعة بأس٢ تشكل أهميّة كبيرة من حَيثُ جودة الصناعة المحلية والتوقيت، حَيثُ أنها تمتاز بالكثير من التقنيات عالية الدقة، وتعتبر أول مدرعة أمنية تحملُ على متنها سلاح رشاش ١٢,٧ بدوران ٣٦٠ درجة وسلاح مدفعي B١٠، موضحًا أنه لا يوجد مدرعة تستطيع أن تحمل سلاحين متوسطين في ذات الوقت، إلى جانب تقنية الاتصالات والإشارة المتطورة داخل غرفة قيادة المردعة، لتلقي التعليمات والتوجيهات.

ويوضح المقدم الفائق في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أنه وبفضل الله، تكللت نجاحات الأيادي اليمنية والعقول النيرة، بهذه المدرعة الرافدة والمساندة لرجال الشرطة في مهماتهم الصعبة في مواجهة العناصر التكفيرية والتخريبية.

ويشير إلى أن المدرعة بأس٢، تم تصنيعها وتصميمها على أن تؤديَ مهماتها الأمنية في المناطق الوعرة والجبلية وليس داخلَ المدن والأحياء السكنية، كما يعتقدُ البعض؛ لأَنَّ جيوب الإرهاب وأوكار العناصر التكفيرية غالبًا ما تكون في المواقع والأماكن المرتفعة والجبال الوعرة، وتم تصميم وصناعة مدرعة بأس ٢؛ مِن أجلِ هذه المهام.

ويضيف: «كما أن توقيت إزاحة الستار عن بأس ٢ يعطي أهميّة كبيرة، في أن وزارة الداخلية لم تعد تلك الدائرة المريضة كما كانت على مدى عقودٍ سابقة، تنتظر ما يأتيها من دول الوصاية والهيمنة والاستكبار، مؤكّداً أن اليوم بفضل الله وحكمة القيادة الثورية والسياسية أصبحت اليمنَ تتجهُ نحو الاكتفاء الذاتي في مختلف المجالات والاتّجاهات ابتداءً من التصنيع العسكري، إلى المجال الزراعي والأمن الغذائي، وُصُولاً إلى الصناعة الأمنية، ذات الدقة العالية والتي بمشيئة الله سيتم الاستغناءُ عن مدرعات ذات الصُّنع الخارجي، والاكتفاء بالصناعة المحلية والتي أثبتت فاعليتها وجودتها في ميدان العمل.

انتصاراتٌ تتراكَمُ في كافة المجالات

بدوره، يقول الخبير والمحلل العسكري العقيد مجيب شمسان: إن أهميّة هذا الإنجاز الذي كشفت عنه وزارة الداخلية بصناعة مدرعة «بأس٢» يأتي باعتبَاره صناعة يمنية لتراكم من الإنجازات التي تحقّقت في المجالات الأُخرى ولتعكس في نفس الوقت أن هناك إرادَة حقيقية لهذا الشعب ولهذه القيادة التي استطاعت أن تدير دفة المواجهة منذ بداية هذا العدوان ووُصُولاً إلى الوضع الذي وصلنا إليه اليوم بأن تفجر كُلّ طاقات اليمنيين وأن تثبت للعالم بأن هناك إرادَة قادرة على تجاوز كُلّ التحديات وأن تصنع المستحيلات.

ويؤكّد العقيد شمسان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن هذا ما تجسد من خلال مثل هذه الإنجازات المتمثلة بما صنعته اليوم وزارة الداخلية والكشف عن هذه المدرعة «بأس٢ « كصناعةٍ يمنية، وما يمكن أن تضيفه هذه المدرعة على المستوى الأمني ومتطلبات المهام الأمنية في مختلف المجالات.

ويضيف: «وبالتالي يمكن القول اليوم إن هناك انتصارات تتراكم على كافة المجالات، وهناك إنجازات على كافة المستويات لا سِيَّما فيما يتعلق بالتصنيع العسكري وَأَيْضاً الكشف عن هذه المدرعات فيما يتعلق بالتصنيع الأمني أَو ما يتعلق بالمهام الأمنية الأُخرى».

وأصرُّوا واستكبروا استكباراً

صفاء السلطان

بينما يمر أحدنا في شوارع العاصمة وعند المرور من جانب المحطات نجد السيارات والباصات وكافة وسائل النقل مرصوصة كأسنان المشط أمام المحطات، فهذا يشكو، وذاك يصيح من هذه الأزمة، وذا يبحث عن البترول لتشغيل منشأة طبية، وذاك لإغاثة مركز طبي، لكن ما سبب هذه الأزمة وكيف حصلت بالرغم من نص بنود الهُدنة على الإفراج عن سفن الوقود؟

منذ بداية العدوان وهذه الدول اللقيطة تتحَرّك لافتعال أزمات داخلية فتارة تنهب النفط والغاز، والتي وصلت بحسب تصريح وزارة النفط إلى 100 مليون برميل وبمبلغ 9 مليارات دولار، وتارة أُخرى تحتجز سفن المشتقات النفطية، ففي هذه المرة عمل تحالف العدوان وبعد توقيع الهُدنة المشروطة أصلاً بإدخَال سفن الوقود والغذاء إلا أن هذا العدوان البئيس أصر على احتجاز سفن المشتقات النفطية والتي لم يسمح لبعضها بالدخول إلى ميناء الحديدة منذ شهر ومنذ أن تم تجديد الهُدنة المؤقتة.

يجب أن نعي جميعاً بمكر الأعداء والذين يسعون من خلال هذه الخطوة بالاحتجاز المُستمرّ لسفن الوقود إنما للضغط على حكومتنا وتغيير شروط الهُدنة التي أسلفنا أن من بنودها إدخَال سفن الوقود، وتسيير الرحلات من مطار صنعاء ودفع رواتب اليمنيين بشكلٍ عام سواءً في الجنوب أم في الشمال، وفي الغرب أَو في الشرق، إلى أن تكون الشروط حصرية على إطلاق سفن النفط ليتم التهرب من قبلهم من الالتزام ببندٍ مهم من بنود الهُدنة وهو تسليم ودفع رواتب الموظفين المقطوعة منذ العام 2014م.

وهكذا يصر العدوان بالتعنت والإصرار على غيه واستكباره بالرغم من تحذيرات قائد الثورة والتي كان آخرها، التي ألقاها خلال العرض العسكري المهيب عندما قال -حفظه الله-: ((ندعو تحالف العدوان إلى اغتنام فرصة الهُدنة، ووقف العدوان بشكلٍ كامل، وإنهاء الحصار والاحتلال، واستيعاب الدروس التي تجلت خلال كُلّ هذه السنوات الثمان، والتي تبين بشكلٍ قاطع استحالة تحقيق أهدافهم غير المشروعة في احتلال هذا البلد، وفي السيطرة على شعبه، وفي الإذلال لأبنائه)).

أيضاً مما قاله السيد القائد -يحفظه الله- مراراً وتكراراً: إن شعبنا اليمني لن يقف مكتوف الأيدي أمام محاولات السيطرة على البلد والحصار الجائر ونهب ثروات ومقدرات هذا البلد.

يبدو أن كُلّ الدروس التي قدمها السيد القائد وَالمجاهدون في كُلّ الجبهات لم يفهمها العدوّ بعد، كما أن الضربات الموجعة التي أصابت العمق السعوديّ لم تكن كافيةً ليتعقلوا جيِّدًا وأن يستغلوا فترة الهُدنة والبحث عن مساعٍ للسلام، فمضيهم في الاستكبار لن يزيدهم إلا خسارة، ولن يزيدهم إلا الوقوع في شر أعمالهم، ففترة الهُدنة المؤقتة لن تطول وسيجدون من هذا القائد وشعبه ما لا يرضيهم مطلقاً فالبادئُ أظلم.

«وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أي مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ».

خياراتُ استمرار الهُـدنة

عبدالرحمن مراد

يحـاولُ التحالُفُ أن يلويَ يـدَ صنعاء، في حين صنعاءُ تـدركُ مكـرَ اليهود، ولـم تنـم أَو تمل إلى السـكينة، بل ظلت تواصل السـير في خط الجهاد، من حَيثُ الاستعداد والبنـاء، ومن حَيثُ التهيئة النفسـية للاحتمال الأسـوأ الـذي قد ينتهجه التحالف، فكانت صنعاء أكثر وضوحاً مع العـدوّ، فقد بعثت له رسـائلها ورموزها من خلال العروض العسـكرية، ومن خلال الخطابات السياسية، وهي رسـائل واضحة الدلالـة والمعانـي، لا لبس فيها، تقول تلك الرسائل: إننا لا نستطيعُ التفريطَ في كرامتنا، ولا في سيادتنا، ولا في حريتنا، ولا في مقدرات وطننا، وإن خيار التحرير أقرب إلينا من خيارات الذلة والاستسلام، نحب السـلام المشرف الـذي لا ينتقص من كرامتنـا، ولا حريتنا، ولا ينتقـص مـن كرامة اليمـن، ولا سـيادته، ولا نحب الاستسـلام بأي شـكل، وعلى أي لون، ومهمـا كانت طرقه مفروشـة بالديباج؛ لأَنَّنا نعلـم أن الديباج يبـلى ويتغير مع الزمن، لكن الـذي لا يبلى ولا يتغير هو التاريخ الذي قد لا يمل عن مفردات اللعن، وعبارات التندر، وقبل التاريخ مبادئنا ودِيننا الذي يأبى لنا الذلة والهوان.

التحالف اليوم يتعامل مع واقع جديد، وشـخوص سياسـية جدد، وهو يدرك ذلك، لكنه كان يفكر أن الدعة والسكينة قادرة على تفكيك البنـى التي صمدت أمـام عدوانه، لكنه تفاجأ بالعروض العسـكرية فأذهلته وأدهشـته، فلم تصمد الأبواق الدولية من التنديد بالعروض وبالتحشـيد في تهامة، وكأن الأمر كان ترحيباً بكل خيارات التحالف الدولية، ولم يكن اتّفاقنا معه سـوى فرصة لمراجعة نفسه، والعودة إلى جادة الصواب، واحترام حقوق الإنسان في اليمن، لكنه كان مصراً عـلى انتهاك الحقـوق والحريات، فقـد تنصل عـن الاتّفاقات، ومنع سفن المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة، ومنع حركة الطيران من ممارسـة نشـاطها وفـق اتّفاقات الهُـدنـه وبنودها، لقـد أراد التحالف من خلال الهُـدنـه أن يلوي ذراع صنعاء فوجدها عصية على الالتواء.

كلّ المـؤشرات اليـوم تقـول: إن الهُـدنة غير قابلـة للتجديد وفق رغبة التحالف لمدة سـتة أشهر، فالسفن لم تصل إلى الموانئ، ويعاني اليمـن من أزمة وقود، رحلات الطيران لم تتعدد اتّجاهاتها، موضوع المرتبات -وهو بند أَسَـاسي من بنـود تجديد الهُـدنة- لم يتم البت في شأنه حتى اللحظة رغم وصول الهُـدنة إلى مشارف النهاية، ويبدو أن التحالف يرغب بالمراوغة، والمراوغـة لا تروق لصنعـاء، فالخيارات أمـام صنعاء كثيرة لعـل أقلها وجعاً وتأثـيراً ضرب مصادر الطاقة، وتعطيل حركـة الإنتاج في شركات الطاقـة، الأمر الذي سـوف يحدث أزمة كبرى في الطاقـة، خَاصَّة مع تزايد الطلـب على الطاقة مع قدوم فصل الشـتاء، فضلاً عن قدرات صنعاء في ضرب المصالح الصهيونية والأمريكية في الصميـم، وهـو الأمر الـذي قد يفتح أبوابـاً لخصوم أمريكا وإسرائيل في المنطقة، مما يسـبب ضغطاً خانقاً لم يدر على بال ساسـة الصهيونية ولا أمريكا ولا نعالهم في المنطقة، وقد بـدأت مؤشرات ذلك من خلال النشـاط الدبلومـاسي الذي يقوم بـه رئيـس الوفـد الوطني، فاللعبـة الدولية لـم تعد أمريـكا وحدها من يتحكـم بها، فزمن القطـب الواحد يغادر اليـوم خارطة العالم، فالتململ في الكـرة الأرضية أصبح واضحًا، وانحسـار المد الأمريكي يعلـن عن نفسـه في أكثر من مـكان من العالم، أمريـكا تكتب نهاية تغطرسـها، ومن العجيب أن يغرب نجمها بالتزامن مع نهاية رحلة غورباتشوف في الحياة، وهي فرصة لم يتركها بوتين، حَيثُ ظهر عند تابوت زعيم البيرويستركيا الذي مهد للرأس المالية بالتفرد في قيادة العالم، وقد حمل ذلك الوداع دلالات مختلفة اجتماعية وسياسية.

لقـد قـال بوتن إن زمـن القطب الواحـد انتهى، وقد غـرب نجمه وبدأ زمن جديد وهو متعـدد الأقطاب، وبذلك تكون أمريكا وحليفها الاتّحـاد الأُورُوبـي قد وقعوا في فـخ الأزمات وسـوف تظهر في فصل الشتاء القادم.

خيـارات التحالـف في رفـع الحصـار الـبري والبحـري والجـوي، والوصول إلى تسـوية سياسية في اليمن، هو الخيار الأقرب إلى الواقع وإلى المصالـح الدولية، وبدونه سـوف تصبح المنطقـة بؤرة نار تهدّد المصالـح الإقليمية والدولية ورسـائل صنعاء كانـت بالغة الدلالة في عروضها العسكرية.

ما بينَ زوَّار كربلاء وزوَّار البيت العتيق!

منير الشامي

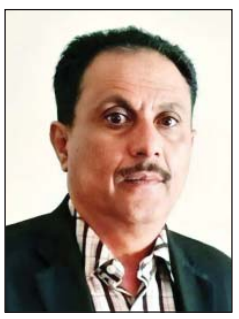

مـن يتابـع ويتأمل وفـودَ العشـق الحسـيني وهي تتدفق هذه الأيّـام نحو مقام علم الجهاد الثالث للأُمَّـة سـيدنا ومولانا إمام الثائرين الحسين بن علي -عليهما السلام- تدهشـه المشـاهد العظيمة للوافدين من كُـلّ أرجاء المعمورة على كربلاء بالملايين لزيارة سيد الشهداء وإحياء أربعينية عاشـوراء يـدرك حقائق كبيرة وأمور خفية وقف الكثير أمامها في حيرةٍ من أمره وتفسـيراتٍ جليـة لكثيرٍ من الوقائع والأحـداث طالما حيرت العقول والألبـاب في البحـث عـن أجوبـة لهـا دون أن تدركها، فيراهـا ظاهرة بينـة تؤكّـد له جانباً مـن عظمة ثورة الإمام الحسـين -عليه السـلام- وهو جانب الهداية لديـن الله الحق الذي ضحّى الإمام -عليه السـلام- بروحه ودمه ليحييه وأحياه فعلاً من ذلك اليوم وحتى قيام الساعة.

والحديـث عن هـذا الجانب لا يمكن حصره فهو واسـع لا يحصر وشامل لا يوجز ولذلك فسنختصر التوضيح على بعض النقاط فقط وكما يلي:

١ـ مـن المعلـوم أن عدد الزائريـن لكربلاء كُـلّ عـام يزيد عن أعلى عدد لحجاج بيت الله الحرام حدث بأكثر من خمسة أَو ستة أضعاف ويمكث عشاق الحسـين هناك أكثر مما يمكث الحجاج في مكة ومع ذلك لم نسـمع يوماً عن حادث واحد تسـبب بمـوت أي زائر حتى في فترة انتشـار داعش ومحاولة اسـتهدافها لعشاق الحسين لم تنجح بينمـا لا يمر عام إلا ونسـمع عن حوادث تـودي بالمئات والآلاف من حجـاج بيت الله ما يؤكّـد أن حوادث الحج مقصودة ومرتبة وتهدف إلى تخويـف النـاس عـن حج بيت اللـه، بمعنى أن نظام بني سـعود يتعمد ارتكاب هذه الجرائم؛ بهَدفِ الصد عن بيت الله الحرام.

٢ـ قـد يقـول قائـل لماذا يفـوق عـدد زوار الإمام الحسـين -عليه السـلام- عـدد حجاج وزوار بيـت الله الحرام ويسـتدل بذلك على أن عشـاق الحسـين يقدمـون زيارة الحسـين عـلى أداء فريضـة الحج والإجَابَـة هـي أنه ليـس هناك حواجـز أمـام زوار الحسـين -عليه السـلام- بينما زوار بيت الله الحرام وضع نظام بني سـعود أمامهم حواجز كثيرة وكبيرة لا يسـتطيع الكثير من المسـلمين التغلب عليها وأولها أنه يحدّد سـقفاً محدّداً لعدد الحجاج من كُـلّ دولة ولا يمكن زيادة ذلك السـقف حتى بحاجٍ واحد وثانيها أنه فرض رسـوماً كبيرة عـلى الحج أخرجـت مئـات الملايين من المسـلمين عن دائرة الاسـتطاعة بينمـا زوار كربلاء لا رسـوم عليهم وبإمْكَان أفقر مسلم أن يصل إلى كربلاء فلا رسـوم يتحملهـا ولا جبايات وهناك لـن يحتاج إلى نفقـات فالموائد الحسـينية في مدينة كربـلاء تقدم من أهـالي كربـلاء بالمجان والميسـورين من زوار الحسـين يمولون الكثير من مشـاريع الموائد الحسينية ويعدون الكثير من المسـاحات المناسـبة للمبيت ليلاً وهذا الأمر هو ما يفترض أن يكون في بيت الله وهو ما كان يعمله سـيد قريش عبدالمطلب بن هاشم وأسلافه من قبل الإسلام لكن بني سـعود اسـتبدلوا خدمة الحجاج بفـرض الجبايات الكبـيرة عليهم والرسـوم المجحفة وكل ذلك يدخل ضمن أساليب الصد عن بيت الله الحرام.

٣ـ يتسـاءل الكثـير لمـاذا قـام نظـام بني سـعود بتدمـير المعالم الإسـلامية في مكـة والمدينـة وغيرهمـا وقضى عـلى وجودهـا بينما فرضت حماية عسكرية على حصون خيبر لحمايتها والحفاظ عليها رغم أن المعالم الإسـلامية من حَيثُ قيمتها التاريخية كتراثٍ إنساني تفوق ثروة النفط بمئات المرات وكان من الممكن أن تدر ثروات طائلة بصـورة مُسـتمرّة؛ باعتبَارها معالم أثرية لأعظم رسـالة سـماوية وأعظم شـخصية إنسـانية في تاريخ الأرض ولماذا مارس الإرهابيون وحامـلي الفكـر الوهَّـابي المنحـرف تدمير المعالم الإسـلامية في كُـلّ منطقةٍ وصلوا إليها والإجَابَة واضحة هي أن ذلك يؤكّـد تأكيداً قطعياً على أن نظام الرياض سـعى منذ ظهوره وما يزال في محاولةٍ لطمس الهُـوِيَّة الإسلامية والثقافة الإسلامية وفرض الثقافة الصهيونية في بلاد نجد والحجاز بطريقة مباشرة منه وفي بقية الأقطار الإسـلامية عن طريق أتباعه من الجماعات الإرهابية وحملة الفكر الإرهابي.

وسيظل يعمل مِن أَجلِ ذلك ما دام على هذا الوجود وهذا هو الفرق بين عشـاق الحسـين وخدام الصهيونية ولذلك فلا حَـلّ أمام الأُمَّـة إلا بإسـقاط هذا النظـام أَو على الأقل تشـكيل هيئة إسـلامية تدير الحرمين وتشرف عليهما حتى يحكم الله للمتقين.

لماذا لا توجدُ حاجةٌ للتجنيد الإجباري في مواجهة العدوان؟

د. إبراهيم مفضل

في الـدول العصريـة عندما تتعـرض الدولـة لعدوانٍ خارجـي، تقوم على الفـور بفرض التجنيـد الإجباري، أتذكر في الحرب العراقية الإيرانية كان يتم إجبار جميع الشباب العراقيين على التجنيد وفرض عقوبات مغلظة عـلى المتهربين منهم، ومع تواصل الحرب عدة سـنوات تم زيادة سن التجنيد الإجباري في العراق حتى وصل إلى سن 45 سنة.

وبالمقارنـة بما يواجهُه اليمنُ اليـومَ من عدوان منذ أكثرَ من سـبع سنوات، فلم يتم فرض التجنيد الإجباري أَو إحيـاء قانـون التجنيد المجمد، ومع ذلك تجـد الآلاف ينخرطون في المعسكرات بعكس الحال في كثيرٍ من الدول، فما السبب يا ترى؟

في تصوري يعود السبب إلى أمرَين اثنين:

الأول: هناك أعداد كبيرة من الشـباب المؤمن لديهم إيمَـان راسـخ بواجب الجهاد وامتلاك حس المسؤولية والواجب تجاه الوطن، هؤلاء الذين يشكلون الطلائع الأولى من المجاهدين تركوا الدنيا منذ أول يوم للعـدوان وتوجّـهوا إلى الجبهات والمعسـكرات باذلـين أرواحهم بكل قناعة وإيمَـان وصدق، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر.

الثانـي: الحاجة للمال نتيجة ارتفاع البطالة وعدم وجود وظائف، وذلـك بسَـببِ اسـتخدام العـدوان سـلاح الحصـار وتدمـير البنيـة الاقتصاديـة والاجتماعيـة وتجفيف المـوارد وقطع المرتبـات؛ بهَدفِ جذب مرتزِقة في صفوفه وبهدف إثارة الشباب تجاه حكومة صنعاء، إلا أن النتيجـة جـاءت عكسـية تماماً، فقـد دفع ذلك الكثـير مـن الشـباب إلى الانضمام للتجنيـد في صفوف قوات الجيـش واللجـان المدافعة عن الوطـن المواجهة للعـدوان، وبـدلاً مـن أن يكونـوا معارضـين لحكومة صنعـاء صاروا اليوم جنوداً مجندة وسـيوفاً مسـلطة على العدوان مؤمنين بواجب الجهاد والدفاع عن البلاد.

اليـوم هناك مئات آلاف المجنديـن المنتشرين في كافة المواقع والجبهـات والميادين سـواءً في الجيش أَو الأمن والذين يشـكلون الجدار الصلب أمام كُـلّ من تسول له نفسه الاعتداء والتآمر على اليمن.

ومـع ذلك لا ننسى أن هناك الكثير من المجندين في صفوف العدوان سعياً وراء الألف أَو الألفَين من الريال السعوديّ، لكنهم عند المواجهة يعرفـون دورهم جيِّـدًا وهو الفـرار، فليس في حسـبانهم وأهدافهم التضحية بالنفس وإنما السـعي وراء «البيس»، كما أن العديد منهم وبعد أن عرفوا نوايا العدوان وجرائمه وفسـاد قادة المرتزِقة يعودون إلى ديارهم نادمين، بل إن البعض ينضمون إلى صفوف الجيش والأمن تحت راية الجمهورية اليمنية وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، وسـيأتي اليوم الذي تصبح فيه معسـكرات المرتزِقـة خالية تذروها الرياح.

المادةُ الخام للنهوض الحضاري؟!

أمة الملك قوارة

لم تكـن الزراعة على مرِ العصـور مُجَـرّد حرفـة أَو مجـال لا يتداخـل مـع المجـالات الأُخـرى، بـل كانـت ولا زالت هي الأَسَـاس في نهـوض الشـعوب والحضـارات المختلفة، وقديماً قامت حضـارات وازدهرت وحقّقت نهضـة كبرى معتمدة بذلك على هذا الجانب، بل إن عنـصرَي المـاء والأرض الصالحة كانا الأَسَاسَ لتأسيس حضارة وازدهارها، وهَـا هي الحضـارات الضاربـة بجذورها في عمق التاريـخ كحضـارة بـلاد الرافديـن، حضارة وادي النيـل وحضـارة اليمـن القديـم الـذي ذكرها القرآن: «بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ» خير شـاهد على ذلك، وحديثاً ها نحن نرى أغلبية الدول التي تصدرت إلى مسمى الدول العظمى إنمـا سـبب نهوضها هـو الجانـب الزراعي محقّقة بعدها النهوض الشـامل في مختلف الجوانب ومصدرة منتجاتها الزراعية للسوق العالمي لتصبح مسيطرة عليه وعلى الشعوب المعتمدة عليها ومستخدمة زراعتها في إنتاج المـواد الخـام التـي تحتاجهـا في صناعاتها المختلفة..

يحـدث أن هناك مقارنـات عجيبة تحصل بـين دول مختلفة تمتلك نفـس الموارد إلا أن الفـارق في كفتَـي الميـزان بينهمـا كبير وقد تكون إحداهما دولة نامية أَو فقيرة والأُخرى دولـة عظمـى؟! إن السـبب في ذلـك يعود إلى أن إحـدى تلـك الدولتـين قرّرت أن تسـتثمر مواردهـا الطبيعيـة وهدفـت إلى أن تصل إلى الاكتفـاء بذاتهـا والأُخـرى أحبـت أن تكون متكلة عـلى غيرها هـادرة طاقاتها وفاتحة أبوابهـا لتجعل من نفسـها سـوق لمنتجات دول أُخـرى تمتلـك نفـس مميزاتهـا؟ وهذا ما يحصـل في الكثير من الـدول العربية التي تمتلـك كُـلّ مؤهلات النهوض الزراعي ابتداءً من توفر الأيدي العاملة المسـاعدة والأراضي الصالحة والأنهار والآبـار الكثيرة إضافة إلى المخزون الجوفي الوفـير إلا أن تلك الدول تقع في ركاب الـدول المتخلفـة وأبسـط تأثـير في الساحة الدولة يؤثر على لقمة عيشها.

لقد تسـاقطت الأمطـار في بلادنا ولا زالت مُسـتمرّة بحمـد اللـه تعالى بعـد فصول من الجفاف، وتشبعت الأرض بالمياه وبقي الدور الأخير على الإنسـان ليأخذ بالأسـباب، ولكي يبـدأ في تحقيق الاكتفـاء الصغير لذاته، فمن الأراضي الزراعية في الأريـاف إلى المدن الممتدة والتـي تحـوي بـين أزقتها وأحشـائها وعلى امتـداد أطرافها أراضي صغيرة إلى متوسـطة صالحـة للزراعـة، كُـلّ ذلك يعنـي أن نبدأ في الزراعة ونسـتنهض قوانا وأن نتجه للزراعة الفعليـة، فعلى سـبيل المثال: إن فنـاء البيت والأرض المجاورة نسـتطيع أن نجعل منهما سـلة غذائيـة لـلأسرة، لتحـوي محاصيـل الخـضروات والفواكـه والتي قـد تغنينا عن شراء تلـك المنتجات من السـوق، وحينها قد نكون حقّقنا أشياءً بسـيطة قابلة للتطوير مع الوقـت في حين توفر الاهتمـام وأصبحنا نمشي نحو الاكتفاء الذي لو بادرت إليه كُـلّ أسرة لحققنا اكتفاءً على مستوى شعبنا وفي غضون فترة قصيرة.

إن ما نطمح إليـه موجود بين أكفة أيدينا وحـين تتوفـر المـوارد ويهيـئ اللّـه جميـع الأسـباب ذلـك يعنـي ألا نتوانـى في تحقيـق أهداف تضمن لنا الاحتفاظ بكرامتنا وتجعلنا في ركاب الـدول المتقدمـة، ولـن يحصل ذلك دون تكاتف الجميـع، ووعيهم بأهميّة الأُس الحقيقي في النهوض الحضاري الشـامل، ألا وهو الجانب الزراعي ويحدث ذلك في حين تم غرس أهميّة الزراعة والاهتمام بها وتنميتها من قبل الجميع على مستوى المناطق الريفية والمدينـة أَيْـضاً، كما أن قيام الحكومة بفتح معاهـد وكليات لتدريب كوادر فعالة تختص بإنعاش الجانب الزراعي وتطويره وتشجيع البحث العلمـي حول هذا الجانـب، والاتّجاه بالاسـتثمار نحو الزراعـة، وزراعة الأراضي الشاسـعة التـي تحتضنها بلادنـا، كُـلّ ذلك قـد يحقّـق نهوضـا زراعيـا يعقبـه نهوض اقتصادي شـامل وهذا ما نطمح إليه جميعاً وكل العوامـل المهيـأة تدفعنـا لذلـك، فهـل سنستغلها ونستفيد مما منحنا الله إياه من نعمٍ لننتقـل إلى مراحل أُخرى ولنحقّق تنمية مستدامة؟!

صمودٌ وتجذُّر

إقبال جمال صوفان

توقـف قلمي عن الكتابةِ مُنـذ وقتٍ طويل، وها هـو الآن يُسـابقُني في التّعبـيرِ والشـعور؛ لأَنَّ مـا سـيكتُب عنه شيءٌ أشبه بالمُسـتحيل! لعلَّ الجميع رأى العرض العسـكري وعـد الآخرة المهيـب الّذي أشـبع أرواحنا فخراً وعزاً ونصراً، لا أُبالغ إن قلت: إنني لم أسـتطع الكتابـة يومَها من فظاعةِ المنظر وفخامته، عرضٌ عسـكريٌ أذهل العالم، نعم كُـلّ دولـة قادرة على تجهيز مثـل هكذا جيش ولكن في ظلِ أجواء مُخصصة وإمْكَانياتٍ هائلة وتجهيزات قد تسـتغرقُ سـنوات، أما نحنُ هُنـا في اليمن فقد انفجـر أُولئك الأفراد قنابل في وجـهِ العُدوان وبدأوا مِنْ الصّفـر تدريباً تأهيلاً تصنيفـاً، وَها هم اليوم ألويـةً مُتنوعة للعدوِ بالمرصـاد بكاملِ جهوزيتهم لأي توجيه تتخذهُ القيادة.

العجيبُ فِيْ الأمـرِ أن بلادُنا تحت القصف الجوي في أية لحظة وفي أي مكان! أَيْـضاً المذهل أكثر وأكثر أنَّ العرض احتوى أصنافاً وفئات وطبقات مُتعددة بِدءًا من أحفـاد بلال وانتهاء بأكبر سِـناً ومكانة! أية قضيّة هذه الّتـي جمعت كُـلّ هؤلاءِ تحتَ راية ومبـدأ وتوجّـه واحـد؟ بل أي قائد هـذا الذي وثّق وعمّد حُبّ الله والجهاد في سبيلهِ بحروفٍ وكلماتٍ مـن ذهب؟ لا شـكَ أنَّ الجوابَ معـروفٌ لدى الكل، مَن غيرَ المسيرة القرآنية الّتي وحّدت كُـلّ الأطياف ومَن غيرُ أبي جبريل الذي ساند كُـلّ الثوّار؟!

نـودُّ القول للمملكةِ الهالكةِ ومن معها: قسـماً «سـتندمون» وقد قالها لكم قائدنا والجميع منكم يعـرفُ ويعلم علم اليقين أن ما يُقال منه سـيُطبق ويُنفـذّ بالحـرفِ الواحـد، فكونوا ممـن يفهمون بالإشارة ولا تكونوا عبيداً تُقرعون بالعصا.

التحيّـة والإكبـار والإجـلال لـكل مـن كان لـه مشـاركة في العرض العسكري الهائل سواءً أمنيين أَو منظمـين أَو مُجاهديـن كُـلّ باسـمهِ وصفته كُـلّ الشـكر الجزيل لكم مـن بعد الله عـزّ وجلّ، لكم الفخر لكم الشـموخ لكم العزة والكرامة ولنا الشرّف بأنّـا ننتمي إليكم، فخـورون جِـدًّا بكم يا أعظم خلق الله أنتم.

شـعورُ النّصر الّذي بـات قريباً بوجـود أبطالنا وجيشـنا من حـارس البحر الأحمر مُـرورًا بحدود صعـدة الأبيّة ووُصُـولاً إلى قلب العاصمة، كُـلّ هذا أسـال الدمع مُنهمـراً حمداً وشُـكراً للقويّ الجبار مـن سـجدَ لهُ القلـب قبل الجسـد، مـن ثبّتنا على طريق الحقِ الذي هم قِلة سالكيه، نفّذنا توجيهات وأوامر ربنا القائل: (وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْـتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِيـنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُـمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ يُـوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ) فأرضانا وأيدنا ونصرنا.

عرض المنطقة العسـكرية الخامسة هل يا تُرى سـيكون الأخـير؟ لا أعتقـد ذلـك فالقـادم وبالله التوفيق أعظم وأشد وأنكى وما كان ذلك العرض إلا نتيجة لصمودٍ دام أكثر من سـبع سـنوات مُتتالية وتجذّر يمتدّ إلى ما بعد أعمق نقطة يتوقعها العدوّ.

الإنفاق في سبيل اللّه
ثقافة تربوية في طريق بناء الأمة

إنَّ الحديثّ عن [الإنفاق في سبيل الله] هو حديثٌ عن الجانب الآخر من الجهاد، فمن خلال سياق الآيات الكريمة التي تحدثت عن الجهاد بالنفس، والجهاد بالمال، نجد أنهما قضيتان مترابطتان، بل يشكّلان [عملية واحدة] في سياق الجهاد في سبيل الله.
وكثيراً ما يرتبط [الإنفاق في سبيل الله] كعبادة عملية [بتقديم النفس] في ميادين الجهاد، ويلتقيان في سبيل الله، وقد قرن الله بينهما في آيات كثيرة، مما يعطي دلالة على أهمية الإنفاق، وبذل المال في سبيل الله؛ باعتباره الجانب الآخر للجهاد، والمكمل لبذل الأنفس في سبيل الله. وهذه بعض الآيات التي وردت في الحث على الإنفاق والتي قرنَها الله سبحانه وتعالى بالقتال والجهاد في سبيل الله:

المسيرة : عبدالرحمن محمد حميد الدين:

• يقــول الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَاهَدُواْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِـمْ وَأَنفُسِـهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ اللَّهِ وَأُوْلَئِكَ هُـمُ الْفَائِزُونَ} (التوبة:20).
• ويقول تعالى: {انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ}(التوبة:41).
• ويقــول تعالى: {إِنَّمَـا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِيـنَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ ثُمَّ لَـمْ يَرْتَابُـوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّـهِ أُوْلَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ}(الحجرات:15).
• ويقــول تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (10) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ(11)}(الصف).
فالإنفاق يعتبر من مقومات القتال في سـبيل الله فضلاً عن كونه جهاداً بحد ذاته، كما أنه يعتبر [التمويل] الذي لا بدّ منه في مسـيرة بنـاء الأمـة، وخاصة في مجال الصراع مع أعـداء الله، وفي ومواجهة المسـتكبرين في الأرض، لذلك من المهم جـداً معرفة أهمية الإنفاق في سـبيل الله كتربية قرآنية، ومعرفة أبعادهـا الاجتماعية، والمعنوية، والاقتصاديـة، ودورها في بنـاء الأمة، وتقوية شـوكتها في مواجهة دول الاسـتكبار، بعيداً عن الالتجاء لأحد، أو استجداء مساعدات من هنا أو هناك، وهذا ما جعل القرآن الكريم يعطي موضوع الإنفاق في سبيل الله اهتماماً بالغاً.

الجهاد والإنفاق في سبيل الله قضيتان مرتبطتان:

ويؤكد الشـهيد القائد - من خلال القـرآن الكريم - على الارتباط القوي بين القتال والإنفاق، واعتبارهما عملية واحدة كما أسـلفنا، وبالتـالي تصبح مقومات الجهاد هي: بذل الأنفس، وبذل المال. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((هنا يلاحظ الإنسـان أهمية الجهاد في سـبيل اللـه، والإنفاق في سـبيله بأنها قضيتان مرتبطتان، بل قدمها في آيات أخرى سـماها جهـاداً كلها {وَجَاهَدُوا فِي سَـبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ}(التوبة: من الآية20). ألم يجعلها عملية واحدة جهاداً بالمال وبالنفس، جعل الإنفاق في سبيله عبارة عن جهاد، وجعل مقومات الجهاد هي هذه. جهاد بالنفس وبالمال)). (دروس رمضان - الدرس العاشر).

الحديـث عـن الإنفاق والجهاد جـاء في إطار الحديـث عن بني إسرائيل:

ويشـير السـيد (رضوان الله عليه) إلى بعض الشواهد على حكمة الله في هذا الجانب، وذلك أنَّ الله سـبحانه وتعالى تحدث عن الإنفاق والجهـاد في سـبيله في سـياق حديثه - سـبحانه وتعـالى - عن بني إسرائيـل. وهذا يعطـي رؤية واضحـة أن مواجهتنا لبنـي إسرائيل تطلـب أن يحمل النـاس روحية الجهاد في سـبيل الله من خلال بذل أرواحهم، وأموالهم حتى يتمكنوا من التغلب على بني إسرائيل.
وقـد قـدَّم القـرآن الكريـم موضـوع الإنفـاق باعتبـاره [قضية تربويـة] لا يتحقـق للأمة أن تكون بمسـتوى المواجهة ما لم تحمل هذه الروحية: روحية العطاء والبذل. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((تجـد من الأشـياء العجيبة في كتـاب الله الحكيـم يتحدث عن الإنفاق في سـبيله، يتحدث عن الجهاد في سبيله في إطار الحديث عن بنـي إسرائيل، وما يعرضه من أخبار بنـي إسرائيل؛ ليقول لنا: أنتم بحاجة إلى أن تربوا أنفسكم، وتربوا الأجيال من بعدكم، إلى أن يحملوا روح الجهاد، روح العطاء، روح الإنفاق في سبيل الله، لا بد لكم أيها المسـلمون أن تنفقوا في سـبيل اللـه، أن تكونوا مجاهدين في سـبيل الله، وإلا فلن تستطيعوا أن تقهروا هذه الطائفة)). (محاضرة يوم القدس العالمي)

اسـتقلالية الأمة والنهوض بدين الله مرهـون باعتمادها على ذاتها:

وفي طريـق النهوض بديـن الله، وتحقـق الوعد الإلهـي، لا بد أن يكـون الإنفـاق ثقافة تربوية تعتمـد الأمة - من خلالـه - على الله وعلى ذاتها، بعيداً عن أي أطرافٍ قد تعرض مسـاعدتها. [فالاعتماد عـلى الذات] يروّض المجتمع، ويجعله بالشـكل الذي يكون في حركة [تطويـر مسـتمرة]، وبذلك يكون مؤهـلاً للمواجهـة، وعصياً على الانكسار.
كمـا أن القرآن الكريم لم يوجه المسـلمين أو يعرض لهم خيارات لتمويل أنفسـهم من خـارج مجتمعهم، بل دعا النـاس: {لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَـعَتِهِ}. وهذه مهمة ولها آثارٌ إيجابية كبيرة من الناحية النفسية، والتربوية. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):
((شيء طبيعـي بـأن القتال يحتـاج إلى تمويـل، التمويل من أين يأتـي؟ هل وجـه المسـلمين إلى أن يبحثوا عـن أطراف أخـرى؟ وأن يتجهـوا للفـرس، أو إلى الـروم، أو إلى أي دولة أخرى تسـاندهم؟ لا. ينطلقون هم، فالمقاتلون أنفسهم، المجتمع المسلم هو يمول نفسه، وهـذه القضية هامة جـداً، لا يقوم الدين إلا بهـا، لا يقوم الدين إلا على هذا الأساس: أن يكون هناك إنفاق، وأن يكون إنفاقاً من داخل نفس الذين هم يتحركون في القضية، أي: من داخل المجتمع المسـلم نفسـه، الموجـه إليه هذه المسـؤولية، بأن يقاتل في سـبيل الله، لأنه يحصـل اسـتقلالية للأمة، يمكنهـا أن تنهض بدين اللـه، ولا تكون مدينـة لأي طـرف آخر نهائيـاً، لأن أي طرف آخر لا يقدم شـيئاً إلا بثمنه، ولها أثرها الكبير من الناحية النفسـية، بالنسـبة للمجتمع المسـلم، وللأمة عندما تبني على هذا الأساس، تصبح أمة هي واثقة بنفسها، واثقة بدينها، واثقة بربها، واثقة بالمنهج الذي تسير عليه، فتسـتطيع هي أن تقوم بدين الله، وتستطيع أن تواجه أعداءها)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

استجداء الآخرين له آثار نفسية ويكون مقابل تنازلات ويُعرّض الأمة للهزيمة:

وفي المقابـل إذا اعتمدت الأمة على طرف من الأطراف لمسـاعدتها - وخاصـة في ميادين الـصراع - فـإنّ ذلك له انعكاسـات سـلبية، خصوصاً على المسـتوى النفسي، حيث يشـير السـيد (رضـوان الله عليـه) إلى خطورة ذلك الأمر تجاه المجتمع بشـكل عام، والمجاهدين بوجه خاص.
حيث عرض (رضوان الله عليه) مجموعة من الآثار السلبية التي تحصل نتيجة استجداء المساعدات من الآخرين، ومن هذه الآثار:
- أثر نفسي يتمثل في: تجيير الانتصار، والقوة للجهة الممولة.
- أثـر معنـوي يتمثل في: الانفصـال عن الله من خلال الانشـداد للآخرين؛ باعتبار أن النصر بسببهم.
- تقديم التنازلات، أو أي مقابل للطرف الداعم والممول.
- عـدم الاعتماد على الذات، وتطويـر القدرات. والذي يعني: عدم الانعتاق من حالة التبعية السياسية، والتبعية الاقتصادية.
- إحـداث حالة من الانهزام، والتضعضع، ومن ثم الاستسـلام في حالة انعدام أطراف داعمة.

وجميع هذه الآثار - التي أوجزناها من كلام السـيد (رضوان الله عليـه) - نجدها ماثلـة كـ[حالة ملازمة للعـرب] في جميع مراحل صراعهم خصوصاً في العصر الحديث.
وبقـراءة سريعـة للتأريخ تتجلى هذه المسـألة بوضوح في مراحل الاستعمار الغربي للمنطقة العربية، وذلك عندما كان بعض الزعماء العرب، وبعض الأنظمة العربية يستنصرون دولاً أجنبية لمساعدتهم في مواجهة دولـة أجنبية أخرى، فتأتي تلك الدولـة الداعمة كمنقذ! وتقدم دعمها، وكافة خدماتها من أسلحة، ومقاتلين، وغير ذلك؛ إما لأنّ لهـا موقفاً من الطـرف المحتل أو المعتدي على تلك الدولة، أو أنها تبحث عن مكاسـب اسـتراتيجية. وفي كافة الاحتمالات يتحول ذلك البلد - أرضاً وإنساناً وثقافة - إلى [كبش فداء].
ومـن الشـواهد الحية على هذه المسـألة أيضاً مـا تقوم به بعض الأنظمة والزعماء العرب من اسـتجداء لروسـيا في مواجهة أمريكا؛ باعتبار أنّ روسـيا توازي أمريكا في ترسـانتها العسكرية، وفي كافة الإمكانيـات تقريباً، وهذا الاسـتجداء يؤدي إلى انفصـال الناس عن اللـه، وتحول الـصراع من صراع ديني - مبني عـلى الأخلاق والقيم، والاعتمـاد على الله، وعلى الذات، وتطويـر القدرات - إلى صراع نفوذ ووجود، مبني على الانبطاح، والذل، والبحث عن فتات الآخرين، مما يؤدي إلى الخذلان من قبل الله سبحانه وتعالى.
لذلـك نجد أن القرآن الكريم أعطى موضوع الإنفاق في سـبيل الله [طابعـاً تربوياً] يحقق العديد من المكاسـب على كافة المسـتويات. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):
((لكن إذا كانت القضية: أنهم هم يبحثون عن مسـاعدات أخرى مـن خارج، لأنه عادة في مراحل الصراع قد يكون طرف من الأطراف في مصلحته أن يساعدك.. في مصلحته أن يساعدك، لأن له موقفاً من الطرف الـذي أنت تقاتله، لكن هنا لها أثر سـلبي كبير، فيما يتعلق بنفسـيات المسلمين المقاتلين، المجتمع بكله، سيعتبرون الانتصارات ومواقفهـم القوية كلها بسـبب الآخرين، والقضيـة هنا تقوم على أسـاس أنك أنت تكون متوجهـاً إلى الله دائماً.. دائمـاً. ولهذا عندما تنفـق، أنت تنفق في سـبيل الله، من أجل اللـه، وتقاتل من أجل الله، وتتلمس النصر الذي هو من عند الله، فتكون مرتبطاً بالله، لا تأتي في الأخير تجعل سـبب النـصر، وفضيلة الانتصارات بسـبب الطرف الآخر الذي هو دولة أخرى، أو جهة أخرى.
هنـا لـو يحصل موقـف آخـر ربمـا تتلفت مـن الـذي يمكن أن يسـاعدك، ولو على حسـاب أن تقدم تنازلات من دينـك، يأتي حالة أنت لا تجد فيها طرف يمكن أن يساعدك، تنهزم من أول يوم، مثلما حصـل للعرب الآن، تلفتوا الآن، بحثوا عن روسـياً، فرنسـا، الصين، لم يعد هناك الاتحاد السـوفيتي سـابقاً، استسـلموا مـن أول يوم!، ألم يستسـلموا مـن أول يوم؟ هـذه عملية تربوية هامة جـداً جداً: أن دين الله بنى الأمة بناءً، اسـتقلالية تكـون هي معتمدة على الله فهي تنفق في سـبيل الله، معتمدة على قدراتها، وتطور هي قدراتها، انتصاراتها تحسب لها، وتراها أنها من الله، وليس من الطرف الآخر الذي يساندها)). (دروس رمضان - الدرس التاسع).

استشهادُ شاب فلسطيني متأثّراً بإصابته برصاص الاحتلال في جنين

المسيرة : متابعات

استشهد الشابُّ الفلسطيني حمد مصطفى أبو جلدة (24 عامًا) من مخيم جنين، فجرَ أمس الأحد، متأثرًا بجروحه الحرجة التي أُصيب بها الأربعاء الماضي، خلال اشتباكات مع قوات الاحتلال الصهيوني أثناء اقتحام المدينة، لهدم الشقة السكنية الخَاصَّة بالشهيد رعد خازم.

وأفَاد مديرُ مشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي، الدكتور وسام بكر، بأن الشهيد خضع لعمليتين، لكنه استشهد؛ بسَببِ تعرضه لمضاعفات خطيرة، حَيثُ إن رصاص الاحتلال أصابه في البطن وأدى إلى تمزق في الأوعية الدموية الرئيسة والعمود الفقري والأمعاء.

وفور استشهاده، نعت كتائب الأقصى عبر مكبرات الصوت الشهيد، متوعدة الاحتلال بمواصلة المقاومة والثأر للشهداء.

يشار إلى أن الشهيد أسير محرّر قضى عامين ونصف عام في سجون العدوّ، وهو متزوج وزوجته حامل بطفله الأول، وأطلق عليه اسم حمد تيمنا بعمه الشهيد حمد الذي استشهد عام 1992م، وتطارده قوات الاحتلال منذ فترة وتعتبره أحد المطلوبين لديها.

وانطلقت مسيرات للشهيد في جنين ومخيمها، تقدمها مقامون توعدوا الاحتلال بمواصلة المقاومة، كما أعلن عن الإضراب الشامل في المدينة.

الجهادُ الإسلامي تؤكّد مواصلةَ الشعب الفلسطيني السيرَ على درب الشهداء

المسيرة : متابعات

نعت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين إلى جماهير شعبنا الشهيد الأسير المحرّر حمد مصطفى أبو جلدة (24 عاماً)، الذي ارتقى الأحد، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم جنين لهدم شقة الشهيد رعد خازم.

وأكّدت حركة الجهاد الإسلامي، مواصلة الشعب الفلسطيني السير على درب الشهداء مهما عظمت مسيرة التضحية والعطاء، حتى زوال الاحتلال.

وأشادت الحركة، بإرادَة وصمود جماهير الشعب، والمقاومين الأبطال الذين هم مثال الاشتباك والمواجهة الذي تتمدد ساحاته في ميادين الضفة المحتلّة، والتصدي لحملات الاقتحام والعدوان في المدن والقرى.

الاحتلالُ يعتقلُ فلسطينيةً بزعم محاولتها تنفيذ عملية طعن شرقي القدس

المسيرة : متابعات

زعمت شرطةُ الاحتلال الصهيوني، صباحَ أمس الأحد، أنها أحبطت عمليةَ طعن قرب مستوطنة «بسغات زئيف»، شرقي القدس المحتلّة.

وقالت قناة «كان» العبرية: إنّ «شرطة الاحتلال اعتقلت امرأة فلسطينية (24 عاماً) اقتربت من حاجز الجيب، قرب مستوطنة بسغات زئيف، لحيازتها سكيناً»، مشيرةً إلى أنه «لم تقع إصابات في صفوف القوات الإسرائيلية».

بدورها، زعمت صحيفة «معاريف» العبرية، أنّ «المرأة الفلسطينية كانت تسير على قدميها قرب موقف سيارات هناك، فأشار إليها الجنود لكنها لم تستجب لندائهم، فأطلقوا الرصاص في الهواء، حتى توقفت وسقطت السكين من يدها»، وفق الصحيفة.

وفي 2 سبتمبر الجاري، ذكرت وسائل إعلام عبرية، أن الاحتلال «الإسرائيلي» قتل فلسطينياً بزعم طعنه جندياً «إسرائيلياً» عند مفترق بيت عينون، شمالي مستوطنة كريات أربع، في مدينة الخليل.

تقرير: الاحتلالُ اعتقل (607) فلسطينيين خلال أغسطُس المنصرم

المسيرة : متابعات

أكّدت مؤسّساتُ الأسرى، أن سلطاتِ الاحتلال الصهيوني اعتقلت خلال شهر أغسطُس المنصرم، (607) فلسطينيين من الأرض الفلسطينية المحتلّة، من بينهم (59) طفلاً، وَ(13) من النساء، وشكلت حالات الاعتقال في القدس النسبة الأعلى كما في كُلّ شهر، تليها الخليل، وبيت لحم، وجنين.

وأضافت المؤسّسات في بيان لها، أمس الأحد، أن شهر أغسطُس شهد كثافة عالية في الانتهاكات والجرائم التي نفّذها الاحتلال، بما فيها، الإعدامات الميدانية، وسياسة العقاب الجماعي، وتنفيذ مزيد من عمليات الاعتقال المنظمة، والتي رافقها انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين وعائلاتهم، وواصلت سلطات الاحتلال انتهاكاتها وعمليات الانتقام بعد نقلهم إلى مراكز التحقيق والتوقيف، عدا عن تسجيل إصابات متفاوتة منها بليغة بين صفوف المعتقلين برصاص جيش الاحتلال.

وأشَارَت مؤسّسات الأسرى وحقوق الإنسان، (هيئة شؤون الأسرى، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسّسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز معلومات وادي حلوة- القدس)، إلى أنّ عدد الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال بلغ نحو (4650) أسيراً، حتّى نهاية شهر أب 2022، من بينهم (32) أسيرة، ونحو (180) قاصرًا، وَ(743) معتقلًا إداريا من بينهم أسيرتان، وأربعة أطفال.

وكانت أعلى نسبة اعتقالات خلال أغسطُس في القدس، بلغت (148) حالة، من بينها (30) طفلاً وقاصراً، وَ(7) من النساء، تليها الخليل بـ (118) حالة، وبيت لحم بـ (96) حالة اعتقال، فيما بلغ عدد أوامر الاعتقال الإداري الصّادرة خلال الشّهر، (272) أمراً، منها (143) أمراً جديدًا، وَ(129) أمر تجديد.

لبيد يعترفُ بدور «إسرائيلي» في إفشال مفاوضات إلغاء الحظر ويصفه بالناجح

المسيرة : وكالات

اعتبر رئيسُ حكومة الاحتلال الصهيوني، يائير لبيد، أن الكيانَ يخوضُ معركةً سياسيةً زعم أنها ناجحة؛ مِن أجلِ ما أسماه لجم الاتّفاق النووي ومنع رفع العقوبات عن إيران، مُضيفاً أن «ذلك لم ينتهِ بعد، وأنها طريق طويلة، لكن ثمة مؤشرات مشجعة».

وزعم لبيد خلال جلسة الحكومة «الإسرائيلية» اليوم الأحد، أنه بعد الأمريكيين، «أعلنت دول أُورُوبا، أمس أن التوقيع على الاتّفاق النووي مع إيران ليس وشيكاً، وأن ما اسماه ملفات التحقيق المفتوحة ضد إيران في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تغلق».

معرباً عن شكره للترويكة الأُورُوبية على موقفهم الحازم، حسب وصفه، ومعترفاً بإجرائه في الأشهر الأخيرة حواراً مكثّفا مع الدول الأُورُوبية، كما زعم أنه قدم للترويكة معلومات استخبارية جديدة حول الأنشطة الإيرانية.

وقال لبيد: إنه في موازاة ذلك، «تعمل تل أبيب؛ مِن أجلِ منع إيران من إقامة ما زعم أنها قواعد في الشرق الأوسط، وخَاصَّة في سورية. وأن حكومته لن توافق أن تشكل سورية محور نقل أسلحة إلى (فصائل المقاومة) «.

وتوجّه لبيد، الأحد، إلى ألمانيا في زيارة سياسية، ألتقي خلالها مع المستشار، أولاف شولتس، ووزيرة الخارجية، أنالينا بيربوك. وسيركز لبيد خلال لقاءاته على "استعداد الدولتين لوضع لا يتم فيه التوقيع على الاتّفاق النووي مع إيران».

جدير بالذكر أن الكيان «الإسرائيلي» واللوبي الصهيوني في أمريكا والدول الأُورُوبية ومنذ بداية المفاوضات لإلغاء الحظر، يعمل عبر مجموعات الضغط على الأطراف الغربية؛ بهَدفِ إفشال أي محاولة للتقارب والتوصل لاتّفاق، واحياء الاتّفاق النووي.

وما جاء به لبيد، يكشف علانية الدور «الإسرائيلي» في تأخير التوصل لاتّفاق، ويعري أكاذيب بعض الأطراف الغربية، التي تحاول تحميل إيران مسؤولية هذا التأخير، على الرغم من تأكيد طهران المُستمرّ على أن التوصل لاتّفاق مرهون بالجدية الغربية ولا سيما الأمريكية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1478)

الاثنين
16 صفر 1444هـ
12 سبتمبر 2022م

العروض هي لبعض تشكيلات الجيش فقط ونحن في حالة بناء مُستمرّ للمهارات القتالية في القوات البرية والبحرية والجوية والصاروخية والتصنيع العسكري وجيشنا لشعبه ووطنه وَلا يحملُ العُقَد العنصرية والمذهبية والمناطقية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وعدُ الآخرة والنصرُ المحتوم

منى ناصر

بعد ثماني سنوات من المعاناة والحصار، من الحرب والدمار، يخرُجُ الأنصارُ من تحت الرُّكام ليفاجئوا العدوَّ قبل الصديق، فيصيبون العدوَّ بمقتل لهَولِ الصدمة، إنهم الأنصارُ من يحملون سلاحَ الحق والمظلومية قبل أي سلاح، فلذلك تطورت مهاراتهم القتالية، وصنعوا أسلحة محلية عالية الكفاءة وذات أنواع مختلفة؛ لتكون لهم صمام أمان ودرع حماية وحاجزاً يحافظ على السيادة اليمنية من أن تلمسها أيدي الجبناء، فصنعوا بذلك معجزة العصر.

لا سلامَ إلا بحمل السلاح والعالم لا يفهم إلا لُغةَ القوة، فإذا أردت السلام فلتحمل السلاح هذا هو منطق الذين يتشدقون بالحرية وحقوق الإنسانية، وهم من يفتعلون الحروب والأزمات بكافة أنواعها، واليوم يرى العدوّ قبل الصديق إنجازات الحرب! وهم متفاجئون بتلك الإمْكَانيات التي خرجت من رحم المعاناة وأتت أُكلها ضِعفين مبشَّرةً بمولودٍ جديد هو النصر الأكبر، النصر المؤزر، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب سينقلبون والعاقبة للمتقين.

إن الأيّام اليمنية تُخبِرُ العالَمَ الدَّجَّالَ بأنها ستكون حُبلى بالمفاجآت والانتصارات، وبالوعد المحتوم وعد الآخرة، ووعد الانتصار، مبشرة أيْضاً بالسيادة والحرية والاستقلال، وهذا حق مكفول لدى كُلّ الشعوب والقادم أعظم، ولتحيا الجمهورية اليمنية حرة مستقلة، وهيهات منا الذلة.

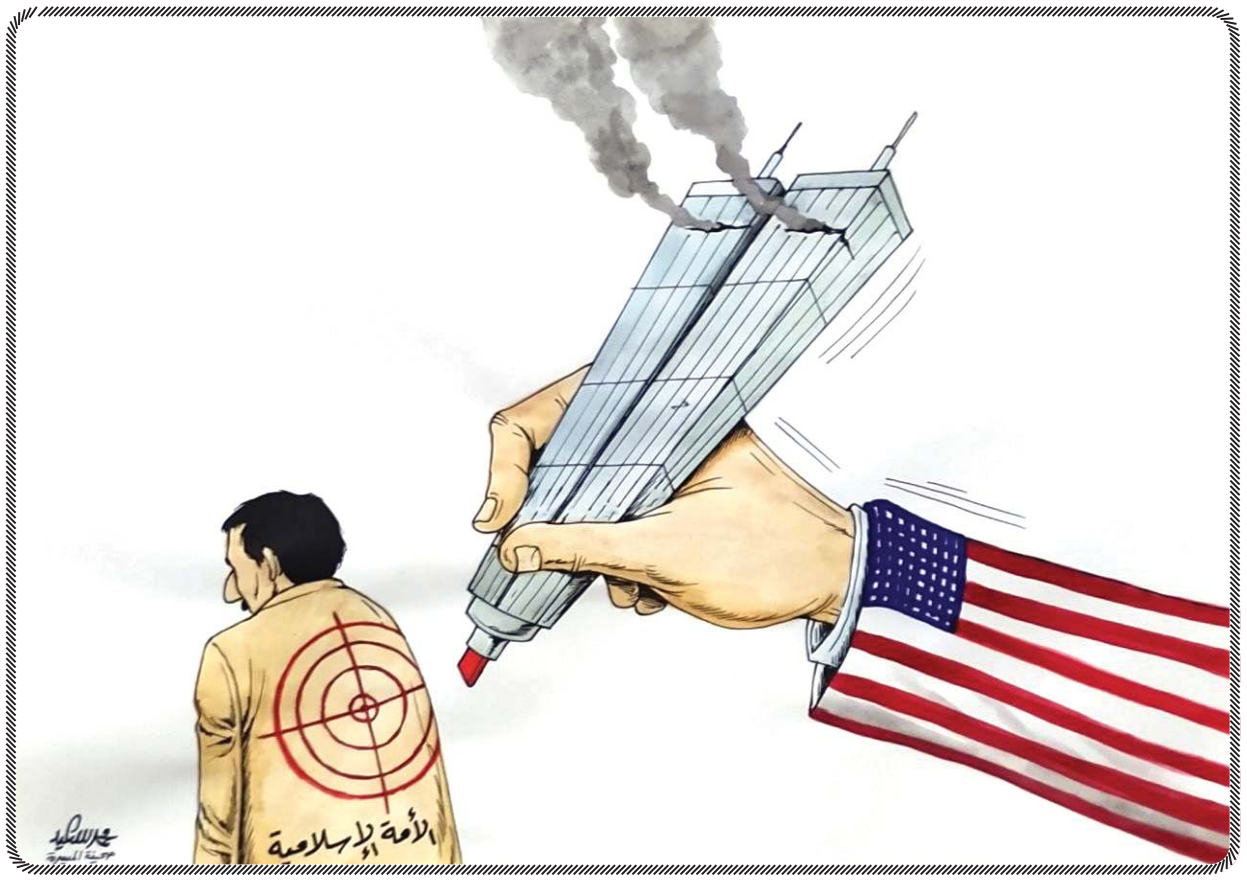

(بأس 2).. رسائلُ ودلالاتٌ على هرم التوقيت

منتصر الجلّي

من ومضة الصورة الأولى، حين وقف المصوِّرُ على آلاء تلك المدرعة، هي مَن فتح الله وقوته وتمكينه وعلمِه الذي علّمه للصَّانعين، يأخذ أنظارنا قوله تعالى: (قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ...) سورة النمل- آية (33).

توقيتٌ أرادته القوة، وضمنه الواقعُ، وتطلبته المرحلة، والعدوُّ يتربَّصُ بشعبنا الدوائر، تقفُ (بأس2) شامخةً قوةً وصلابة، تفتتحُ الداخلية ظهورَها الأول في هذا العام بمفاجأةٍ كَبُرَت على دول العدوان ومرتزِقته، ولكل ذي نَفَسٍ تُسَوِّلُ له نفسُه عبثاً بالبلد وأمنه ومواطنه واستقراره.

(بأس2) مدرعة من الطراز الحربي المُهاجِم والمدافع، ابتكارٌ يمني بحتٌ ونكهة يمنية عسكرية أمنية خالصة، كان قد سبقها «بأس1» في بروزٍ للواقع سابقًا، تلحقها (بأس 2) خطوةٌ عمليةٌ للإعداد الذي يواجهُ به شعبُنا العدوانَ السعوديّ الأمريكي الإماراتي، ظل الميدانُ طيلة ثماني سنوات هو تجربةَ المقاتل اليمني على صعيد المواجهة والإعداد، وكما كَمُلَت القوة العسكرية الدفاعية ممثلة بوزارة الدفاع، تأتي الداخليةُ أمينةً مؤتمنة، تسارعُ الخُطَى، تسابقُ عجلةَ الوقت، والوقت أمامها تجربات لا تنتهي.

لم تأتِ تجربةُ المدرعة (بأس2) من اللا شيء، بل الواقعُ هو معيارُ التحَرُّك العملي الذي وجدت الداخليةُ مسؤوليتها في التصدي لكل ألوان الشغب والتخريب والعبث والتهاون بأمن الشعب والمواطن، فبعدَ مرورِ أسبوعٍ من العِرض العسكري المهيب للمنطقة العسكرية الخامسة، يأتي الكشف عن وسيلة مجهزة بذات التقنية العالية والجودة اليمنية لوزارة الداخلية، رسائل للعدوان بأن الجبهة الداخلية هي حصنٌ منيع صعب تجاوز أسواره، والأمن بكافة أطيافه على مدرع بأس قد استوى، مدافعاً ومهاجماً وحامياً لكل بُقعة وشبر من مناطقِ الاستقلال السياسي اليمني الحر.

رسائلُ ذاتُ عيارٍ مزدوجٍ داخلياً وخارجياً: بأن الأمنَ اليوم ليس كالأمس، وأنه حينما كنا لا نستطعُ حتى صُنعِ قطعةٍ حديد واحدة، ها نحن نصنعُ المدرعاتِ ذات البأس القُرآني، وشواهدُ الواقعِ جليةٌ ماثلةٌ خلالَ سنواتِ العدوان السابقة وما أحرزته الإنجازات الأمنية في الحفاظ على البيت الداخلي اليمني وإحباط كُلّ المؤامرات والفتن، التي كان يحركها العدوان من الخارج كمسرحية (خيال الظِل).

هَا هي (بأسُ 2) تقفُ شامخةً، تعصفُ بمؤامرات العدوان، وثكناته السرطانية، والخلايا الكامنة تحتُ دُجَى الليل، (بأس2) إنجازٌ تزامن مع دلالات العوامل الثلاثة التي وجّه إليها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- في خطابه العاشورائي لهذا العام، فكانت الجبهةُ الداخلية الأولوية الثانية، التي يجبُ الحفاظُ عليها وحمايتها من تآكُل صداً عملاء العدوان ومخرِّبيه، والعاقبة للمتقين.